انشطاري يمني يضرب هدفا حساسا في القدس المحتلة ويغلق «بن غوريون»

65 شهيداً فلسطينياً و153 جريحاً في غزة ووفد حماس المفاوض يصل القاهرة

الخارجية نقف إلى جانب المقاومة الفلسطينية في ما تتخذه من قرارات

الاثنين 6 تشرين الأول/أكتوبر 2025
14 ربيع الثاني 1447هـ - العدد (1713)
100 ريال
16 صفحة
لا 21 ءMedia
www.laamedia.net

أبوظبي تجند شبكة تكفيريين في اليمن لجهاز العيان

موساد سلفي إماراتي

صلاح الدكاك

يبني على ما تهدّم في المشهد الشِّعري

16

الرقم المجاني 8000 110
بما يقارب
27
مليار ريال
إطلاق مشاريع الإحسان
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٧هـ
ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٧هـ
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
zakatyemen

العـــدد 1713
الاثنين 6 تشرين الأول/أكتوبـر 2025
www.laamedia.net

بفـــرط صوتـــي انشطـــاري

قواتنا المسلحة تضرب هدفا حساسا في القدس المحتلة وتغلق «بن غوريون»

صنعاء

أعلنت قواتنا المسلحة، أمس، تنفيذ عملية عسكرية نوعية بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين2 الانشطاري متعدد الرؤوس مستهدفا أهدافاً حساسة عدة، في منطقة القدس المحتلة.

وقال ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان إن القوة الصاروخية نفذت العملية، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه، ورداً على جرائم الإبادة الجماعية والتصعيد الخطير الذي يقوم به العدو الإسرائيلي بحق الأشقاء في قطاع غزة.

وأكد البيان أن العملية حققت أهدافها بنجاح بفضل الله، وتسببت في هروب الملايين من قطعان الصهاينة الغاصبين إلى الملاجئ.

وأشار إلى أن القوات المسلحة اليمنية تتابع تطورات الأوضاع في غزة على ضوء المستجدات الأخيرة، وتؤكد أنها -بعون الله وبالتنسيق مع المقاومة- تراقب تطورات الموقف، لا سيما ما يتعلق بوقف العدوان الصهيوني ورفع الحصار عن قطاع غزة.

ولفت البيان إلى أن قواتنا المسلحة ستتعامل على ضوء نتائج تلك التطورات على الصعيد الميداني بما يفضي إلى تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني المظلوم، مؤكداً أن عمليات القوات المسلحة الإسنادية مستمرة حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

وكان "جيش" الاحتلال أعلن فجر أمس رصد إطلاق صاروخ من اليمن باتجاه فلسطين المحتلة، وإثر ذلك دوّت صفارات الإنذار في مناطق الوسط وغرب البحر الميت، وأغلق المجال الجوي في مطار "بن غوريون".

الخارجية: نقف إلى جانب حماس والفصائل الفلسطينية في كل ما تتخذه من قرارات

صنعاء

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين، وقوف الجمهورية اليمنية إلى جانب حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وبقية الفصائل الفلسطينية في كل ما تتخذه من قرارات ومواقف في مواجهة الاحتلال الصهيوني والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وآخرها التعاطي الإيجابي مع الخطة المطروحة.

وأوضحت وزارة الخارجية في بيان صادر عنها أمس، أن صمود الشعب الفلسطيني، سيجبر الكيان الصهيوني على وقف العدوان وجرائم الإبادة الجماعية ورفع الحصار المفروض على غزة.

كما أكدت أن الكيان الصهيوني فشل في تحقيق أهدافه المتمثلة في القضاء على المقاومة، وتهجير أبناء غزة، وتصفية القضية الفلسطينية، وذلك بفضل الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني الذي قدم الغالي والنفيس وضرب أعظم الأمثلة في التضحية والفداء.

وأشار البيان إلى أن الكيان الصهيوني الغاصب لا يلتزم بالعهود والمواثيق، كما حصل بالنسبة للاتفاق السابق مع حماس ومع لبنان، داعياً المجتمع الدولي إلى تقديم كافة أشكال الدعم الإنساني للشعب الفلسطيني.

وجددت وزارة الخارجية الإشادة بمواقف جبهات الإسناد وبالمواقف الإيجابية التي تبنتها كثير من الدول والشعوب الحرة نصرة للشعب الفلسطيني.

وشددت على أن الأمن والاستقرار في المنطقة لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال الصهيوني وإقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

كما جددت وزارة الخارجية، التأكيد على موقف الجمهورية اليمنية الثابت المساند للشعب الفلسطيني في غزة ومقاومته الباسلة وقضيته العادلة.

المرتضـــى: كان هناك اتفاق بيننـــا وبين المرتزقة على تحرير الأســـير العفيري

صنعاء

أكد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى، أن مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في تعز المحتلة ارتكبوا جريمة نكراء بقتل الأسير عيسى العفيري.

وقال المرتضى في تصريح للمسيرة: إنه كان هناك اتفاق بيننا وبين المرتزقة على إخراج الأسير العفيري وتحريره قبل شهر وأرسلنا 3 وسطاء محليين إلى تعز.

وأضاف المرتضى، أن المرتزقة ارتكبوا جريمة إعدام الأسير العفيري سرا وبدون إعلام وأفشلوا كل المساعي عن قصد وتعمد.

وأوضح أن النظام السعودي يتحمل المسؤولية الكاملة عن كل الجرائم التي ترتكبها أدواته بضوء أخضر منه وبتمويله.

وكان مرتزقة الخونج أقدموا الخميس الماضي على قتل الأسير عيسى مقبل العفيري بصورة وحشية في محافظة تعز المحتلة، بعد أن لفقوا له تهمة كيدية وأجروا له محاكمة غير قانونية، استمرارا في ممارساتهم الإجرامية التي تكشف طبيعة تلك المليشيات وارتباطها بأجندات تخدم قوى العدوان.

فضح شراكة الإمارات مع «إسرائيل» وتواطؤ الأنظمة وعجز المرتزقة

إعلام غربي: صنعاء تهز «تل أبيب» وتؤكد حضورها الفاعل في معركة غزة

عادل بشر

مرّة أخرى تتكشف حقائق مشاركة الإمارات في العدوان "الإسرائيلي" على اليمن، ضمن تحالف خفي تتقاطع فيه المصالح الأمنية والاستخبارية مع "تل أبيب" لمحاولة إفشال الدور الاستراتيجي الذي تلعبه صنعاء في المعركة الدائرة مع عدو الأمة إسناداً للشعب الفلسطيني.

فبعد الاعتراف الصهيوني الصريح عبر مركز أبحاث "إسرائيلي" ويُدعى "مركز القدس للشؤون الخارجية والأمنية" بأن أبوظبي شريك رئيسي لـ"تل أبيب" في جريمة الاغتيال التي استهدفت رئيس الحكومة في صنعاء الشهيد أحمد غالب الرهوي وعددا من وزرائه، نشرت مجلة فرنسية، أمس الأول، تقريراً تحليلياً مطولاً، أكدت فيه الدور الإماراتي في العدوان "الإسرائيلي" على اليمن.

هذا التورط الذي وثقته مجلة "أوريون 21" الفرنسية، يضع أبوظبي في قلب العمليات "الإسرائيلية" ضد صنعاء، مشيرة في سياق تحليلها إلى أن العدوان "الإسرائيلي" على اليمن لم يعد حدثا عابرا في سياق الحرب الممتدة على هذا البلد منذ عقد من الزمن، بل تحول إلى جبهة جديدة مفتوحة ضمن الاستراتيجية "الإسرائيلية" التوسعية التي باتت تمتد من غزة إلى البحر الأحمر، بمشاركة مباشرة أو ضمنية من أطراف إقليمية في مقدمتها الإمارات العربية المتحدة.

تواطؤ إماراتي

بحسب تقرير مجلة أوريون 21، الذي بعنوان (اليمن الحدود الجديدة لإسرائيل) فإن التحولات الإقليمية الأخيرة تكشف عن دور إماراتي متنام في تسهيل العمليات "الإسرائيلية" ضد اليَمن. وتشير المجلة إلى أن "قادة أبوظبي ومعهم بعض الدول المجاورة من المرجح أنهم يوافقون على العمليات الإسرائيلية في اليمن ويُحتمل أنهم يشاركون فيها بشكل غير مباشر".

وأوضحت المجلة الفرنسية أن "الشبكات والتقنيات الاستخبارية الإسرائيلية لم تنجح في اختراق حركة الحوثيين، ولا يزال قادتها الرئيسيون خارج متناولها، على عكس ما حصل بوضوح في لبنان وإيران"، لافتة إلى أنه في مقابل ذلك بنت أجهزة الاستخبارات الإماراتية منذ 2015م شبكات تجسس قوية في المناطق الواقعة تحت سيطرة الفصائل الموالية لـ"أبوظبي" من خلال تقديم الحوافز المالية الكبيرة، حتى باتت الآن تنافس النفوذ السعودي، بما في ذلك

داخل بعض الجماعات السلفية، ومن المرجح أن هذه الشبكات، وفقاً للمجلة،

مجلة فرنسية:

أبوظبي أنشأت شبكات تجسس داخل السلفيين في مناطق حكومة العليمي لصالح «الموساد»

تُستخدم اليوم كقنوات لجمع معلومات تُزوَّد بها "الموساد الإسرائيلي"، لا سيما بعد الفشل الذريع لأجهزتها الاستخبارات الصهيونية في اختراق البنية التنظيمية لحركة "أنصار الله".

جريمة حرب

ترى المجلة الفرنسية أن ذروة العدوان "الإسرائيلي" تجلت في 28 آب/ أغسطس، حين قصفت طائرات الاحتلال اجتماعا لحكومة صنعاء، ما أدى إلى استشهاد رئيس الوزراء وتسعة من وزرائه، ووصفت "أوريون 21" هذا الهجوم بأنه "جريمة حرب مكتملة الأركان"، مؤكدة أن استهداف اجتماع إداري مدني لا يندرج ضمن أي مبرر عسكري، وأن هذا الهجوم يأتي استمرارا للعديد من الغارات التي استهدفت الموانئ والمطار ومحطات الكهرباء والنفط وبنى تحتية عديدة مما أدى الى تدمير تلك المنشآت وسقوط ضحايا مدنيين.

وتضيف أن "إسرائيل" استغلت العملية للتباهي بـ"إنجاز جديد" في حملتها الدموية والتدميرية التي باتت تشمل اليمن، إلى جانب الإبادة الجماعية المستمرة في غزة، والمنسجمة مع التوجهات الإمبريالية التي تتبعها حكومة اليمين المتطرف.

وتؤكد المجلة أن "النجاح العملياتي المعلن عنه يبدو مضللاً"، فالشخصيات المستهدفة في حكومة صنعاء ليست من صناع القرار العسكري، وأن الهدف الحقيقي كان سياسيا ورمزيا يرمي إلى كسر الإرادة اليمنية، وهو ما لم يتحقق.

صمت عربي مريب

توقفت مجلة "أوريون 21" مطولاً عند ما وصفته بـ"الصمت العربي المريب" تجاه اغتيال وزراء في حكومة صنعاء، معتبرة أن غياب الإدانات الرسمية لهذه الاغتيالات يعكس عجز الأنظمة العربية أو "ربما تواطؤها" مع المشروع "الإسرائيلي".

وقالت المجلة "لم تُثر وفاة المسؤولين المدنيين الحوثيين إدانات تذكر من الحكومات المجاورة. وباستثناء حلفاء إيران من الأعضاء العرب في ما يُعرف بمحور المقاومة، وحده مفتي سلطنة عُمان، أحمد الخليلي، قدّم تعازيه. فهذا الشخص الذي بات استثناء في المشرق العربي بسبب مواقفه الحادة ضد إسرائيل، وصف التزام الوزراء الحوثيين تجاه فلسطين بالبطولي".

موقف أممي باهت وصمت مخز لحكومة الفنادق

في الوقت نفسه، رأت المجلة أن المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، اكتفى بتصريح "متحفظ ومعتدل" عبّر فيه عن "قلقه العميق"، من دون إدانة صريحة للغارات الإسرائيلية" أو تحميل "تل أبيب" المسؤولية عن قتل المدنيين.

صنعاء تواصل الإسناد

في الجانب الآخر تشير مجلة "أوريون 21" إلى أنه ورغم الغارات الجوية الأمريكية والبريطانية و"الإسرائيلية" التي استهدفت اليمن طوال العامين الماضيين، فإن صنعاء لم تتراجع عن موقفها الداعم لغزة، وواصلت إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ما تعتبره المجلة "ردا استراتيجيا" على المجازر في غزة، وعلى العدوان الصهيوني على اليمن.

وقالت "واصل الحوثيون شنّ ضربات على الأراضي الإسرائيلية، دعما للفلسطينيين. ففي 22 آب/ أغسطس الماضي، استخدم الحوثيون صاروخاً محمّلاً بذخائر عنقودية، في تصعيد غير مسبوق. وينظر الإسرائيليون إلى هذا السلاح الجديد على أنه تهديد متصاعد، نظراً للمخاطر طويلة الأمد للإصابات والوفيات الناجمة عن الذخائر العنقودية المتناثرة والتي سقط بعضها بالقرب من مطار تل أبيب الذي كان الهدف الأساسي للهجوم".

ورغم الرد "الإسرائيلي" السريع على صنعاء بعد يومين، عبر استهداف القصر الرئاسي ومحطة كهرباء، فإن الهجوم الصاروخي كشف هشاشة الجبهة الداخلية "الإسرائيلية" وأظهر قدرة صنعاء على تطوير أسلحتها رغم الحصار.

كما تؤكد "أوريون 21" أن الهجمات اليمنية على السفن المرتبطة "بإسرائيل" في البحر الأحمر تطورت من حيث الدقة والتأثير، إذ باتت تستهدف ناقلات محددة وتحقق إصابات مباشرة.

وترى المجلة أن هذه العمليات تمثل انتقال اليمن من مرحلة "الرد المعنوي" إلى "الرد الاستراتيجي" الذي يهدد المصالح الاقتصادية "الإسرائيلية" مباشرة.

"تل ابيب" نحو الهاوية

يخلص تقرير أوريون 21 إلى أن "إسرائيل"، في ظل حكومة اليمين المتطرف، وسعت دائرة حروبها إلى اليمن لتثبيت حضورها كقوة إقليمية، لكنها بذلك تؤكد انخراطها الكامل في مشروع إمبريالي توسعي.

ورغم حملات القصف المدمرة، لا يبدو أن صنعاء تراجعت عن موقفها أو فقدت قدرتها العسكرية. فالصواريخ الباليستية المتشظية والهجمات البحرية الفاعلة تؤكد أن اليمن ما زال طرفا حاضرا في معادلة الصراع، وأن محاولات إخضاعه لم تفلح.

أما الصمت العربي، فليس إلا شاهدا على عجز الأنظمة أمام تمدد عدو الأمة، في حين يبرز صوت صنعاء كأحد الأصوات القليلة التي مازالت ترفض هذا الواقع وتواجهه بكل ما تملك من قوة وعزيمة وتُقدم في سبيل ذلك التضحيات الجسام.

العدد 1713
الاثنين 6 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

ولكن أيُّ قلم؟!

إن العمود الفقري لأي حركة نهضوية، جاءت من بين الناس، فكبرت بهم، كما سموا من خلالها بعد أن ذابوا فيها وذابت فيهم إلى الحد الذي جعلها تجسد وعيها بهم ثورة تغييرية للواقع، كما تجلى وعيهم بها بذلاً يبدأ بالكلمة فالمال، وينتهي بالأنفس معمداً بالدم وثيقة التجدد والاستمرارية على درب الثورة حتى التحقيق لكل هدف حملته على عاتقها حين انطلقت، وعاهدت جماهيرها على تحقيقه في السر والعلن هو: القلم! ولكن: أي قلم؟

هل هو القلم المنتمي خوفاً أو طمعاً؟ لا وألف لا. إذن: هو القلم المطلق لنفسه العنان في ساحة الدفاع عن الثورة بدافع عصبوي تحت راية القبيلة أو المذهب أو المنطقة؟ لا طبعاً. وليس القلم الذي يقع بين أصابع موظف في جهة ما، لا يتعدى دوره دور الأداة التي لا تعمل إلا وفق الحدود المرسومة لها مسبقاً من قبل مشغليها، شأنها شأن الحاسوب، أو أي أي مصنوع آلي.

إنه القلم الذي يرى نفسه لسان الثورة وعينها وقلبها ويدها، لا ينفصل عن جماهيرها، ولا يصم آذانه عما تبثه خلجاتهم، وتحكيه مدامعهم وابتساماتهم، ويلاقونه في البيت والسوق، والمشفى والمدرسة والمسجد والجامعة.

القلم الذي يقول الحق بتجرد، ودون مصانعة، ويشهد لله في كل ما يطرح، فهو عصيٌ على التملك، غير قابل للتدجين، لا يرضى لنفسه أن يكون مسلوب الإرادة، جامد الفكر، منعدم الضمير والإحساس، خاليا من القيم والمبادئ، يقف بحساب، ويتحرك بحساب، لا يطفئه انتماء، ولا يؤطره منصب، ولا تستعبده رغبة، ولا تذله حاجة، ولا تقعد به عن أداء دوره كشاهد على الناس كل الناس بين يدي الله والتاريخ ملمة.

إنه لا يقبل على نفسه امتهان الدوشنة في حضرة المسؤول، ولا ينزل إلى ما يبديه مجرد خرقة تمسح كل قذارات الساسة، ولا يتحول إلى غرفة تفتيش لإزالة وتصريف جيفهم وفضلاتهم.

إنه عين المقاتل في ساحات القتال، بل قلبه ودمه، يحيى بأنفاسه، ويحمل روحيته وفكره.

لا ينخدع بما تشيعه أبواق قريش، وعلى أمل التفاف (ابن الوليد) على جبل الأقلام، جبل الحماة لظهر المقاتل، والحراس للمكاسب والقيم والخط والنهج، حتى وإن قيل: الغنائم الغنائم، وحتى وإن قيل: الوقت وقت تفرغ للمعركة الكبرى ولا داعي لكشف السوس الذي يفتك بالبنيان من الداخل، كل هذا لا يوقفه، ولا يحد من سعة آفاقه، ولا يسهم في تراجع فاعليته.

إنه يقول لمنتقديه: تعاهدنا على القيام لله، وحملنا اسم أنصاره، وعليه؛ فكل ما يرضي الله، ويشهد على قيامي له، ويؤكد أنني جندي في لوائه؛ لن أتردد بالصدع به، وإن أغضب حاكما، ولم ينسجم وسياسة دولة.

لا يقول ذلك بلسان خوارجي، ولا يلتزمه كما التزموه هم بفهم قاصر، وإيمان ناقص، وانعدام بصيرة، وانزوائية وتكفير وتعطش لسفك الدماء؛ وإنما بسعة أفق محمدي، ورحمة رسالية، ومنهاج علوي شامل، معزز باستعداد حسيني للتضحية، ومنطق زينبي لإبلاغ الحجة، وبناء الروحية التي ستحمل الحق عبر الزمن، وتؤدي حقه دماً ومداداً.

الجولاني يتبرأ من حرب تشرين مع «إسرائيل»

رصد

أصدر التكفيري أبو محمد الجولاني، المنصب رئيسا للمرحلة الانتقالية في سورية، مرسوما قضى بإلغاء عدد من الإجازات والأعياد الرسمية، بينها ذكرى حرب أكتوبر مع كيان الاحتلال الصهيوني، في سياق تسارع خطوات الجولاني للكشف عن صهيونيته الموارية خلف لحية خونجية.

وشمل المرسوم الجولاني إلغاء عطلة ذكرى حرب 6 تشرين الأول/ أكتوبر 1973 مع الكيان الصهيوني، والتي كانت تُعدّ عطلة وطنية رسمية في سورية.

كما شمل المرسوم إلغاء عطلة عيد الشهداء في 6 أيار/ مايو، التي كانت تُحيي ذكرى إعدام مجموعة من الشهداء السوريين على يد الحكم العثماني عام 1916 في دمشق.

وبحسب مراقبين، فإن هذه الخطوة تأتي ترجمة للتوجه الذي يريده النظام الجديد في علاقاته مع كل من «إسرائيل» وتركيا.

وفي وقت سابق، ذكر موقع تليفزيون سورية الجولاني، في خبر احتفائي له، أن الحاخام الأمريكي ذا الأصول السورية هنري يوسف حمرة، أعلن ترشحه لعضوية ما يسمى مجلس الشعب السوري عن دائرة دمشق، مشيرا إلى أن حمرة سيكون «أول مرشح يهودي منذ منع اليهود السوريين من الترشح لعضوية مجلس الشعب عقب حرب يونيو عام 1967».

وأشار الموقع إلى أن «هنري حمرة (48 عاما) هو ابن الحاخام الأكبر لليهود السوريين في نيويورك يوسف حمرة، الذي غادر سوريا عام 1992 بعد رفع الرئيس الأسبق حافظ الأسد حظر السفر على اليهود، ولم يبق حينها في العاصمة السورية سوى أقل من 10 يهود».

واستنكر ناشطون ومناهضون للصهيونية على مواقع التواصل الاجتماعي الإسراع الحثيث للجولاني وعصابته الحاكمة في الارتماء بأحضان الكيان الصهيوني وفتح كافة الأبواب المحظورة له بشكل لم يتجاوز مسألة التطبيع فحسب، وإنما كشف عن تماهي الأهداف وواحدية المنشأ بين عصابة الجولاني الخونحية الأردوغانية والكيان الصهيوني.

نقاط

عتابيات..!

إبراهيم يحيى

أساساً أنتم شركاء في كل جريمة وفي كل قطرة دم سُفكت، والآن جالسين تعملوها لنا عتابيات..!

المهم.. هذا مش موضوعنا الأساسي، خلونا نرجع لليمن شوية.

من لما تم الإعلان عن مقترح ترامب ورد حماس عليه، في بعض الناس جالسين يرجفوا الشعب اليمني ويبثوا الخوف والرعب في قلوب الآخرين.

يقول لك: خلاص انتهت الحرب في غزة.. والآن ستبدأ الحرب الحقيقية عندنا، الآن سيتفرغون لنا ويصبوا كل قوتهم للانتقام من اليمن، سيعملون كذا.. سيضربون كذا.

ما لكم أيش في؟

ليش تجيبوا لنا الهم والغم؟

على أساس إحنا ما نعرفش الحروب، ولا تعرضنا لعدوان دولي طوال عشر سنوات.

عادي خليهم يتفرغوا لنا، ألم تسمعوا قول الشاعر: ما نبالي ما نبالي ما نبالي واجعلوها حرب كبرى عالمية؟!.

حاولوا تهدؤوا شوية، الحرب في غزة أصلاً لم تتوقف حتى اللحظة، والمجرم النتنياهو ما يزال مستمراً في القصف والإبادة.

بإذنِ الله ستنتهي هذه الحرب، وسيقتنع النتن مكرهاً بفشله وخسارته.

بالنسبة لليمن فهو جبهة إسناد، فإذا أوقف الكيان عدوانه ورفع الحصار على غزة، فستتوقف عمليات الإسناد اليمني.

إن أقدموا بعد ذلك على أي عدوان ضد اليمن، فرجال اليمن مستعدون لكل السيناريوهات.

وسيجعلون ترامب ونتنياهو يبكيان ويتبادلان العتابيات كل يوم.

والعبرة في الخواتيم.

المكتب الإعلامي: أكثر من 200 ألف طن من المتفجرات ألقيت على القطاع

وفد حماس المفاوض برئاسة خليل الحية يصل القاهرة

65 شهيدا فلسطينيا و153 جريحا في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

تواصل آلة القتل الصهيونية خطف الأرواح في قطاع غزة دون توقف، رغم الحديث الأمريكي «الإسرائيلي» عن المفاوضات و»تقليص النيران». ففي آخر حصيلة رسمية، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس الأحد، عن وصول 65 شهيدا، بينهم شهيدان منتشلان من تحت الأنقاض، و153 إصابة، إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. لترتفع بذلك حصيلة الإبادة الجماعية إلى أكثر من 236 ألفاً بين شهيد وجريح منذ اندلاع عدوان الإبادة على القطاع.

حيث استشهد 139، 67 شخصاً وأصيب 583، 169 آخرون، ولا يزال أكثر من 12 ألف مفقود تحت الأنقاض منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

ومع كل قصف جديد، تتضاعف الأرقام، ويرتفع الصراخ في وجه عالم أعمى وأصمّ. فمنذ استئناف الإبادة ونكث العدو الصهيوني العهد والهدنة في 18 آذار/ مارس الماضي وحده، أزهقت 549، 13 روحاً وأصيب 542، 57 مدنياً، في حين تجاوز عدد الشهداء من طالبي المساعدات الإنسانية 605، 2 شهيداً، بعد أن تحوّل البحث عن رغيف خبز إلى مهمة انتحارية تحت رصاص القنص الصهيوني.

مصادر طبية في مستشفيات غزة أكدت أن 20 شهيداً ارتقوا بنيران الاحتلال خلال ساعات فقط، أمس، بينهم 10 في مدينة غزة و4 من منتظري المساعدات، إضافة إلى 5 شهداء ومصابين استهدفتهم طائرات الاحتلال قرب مفترق التايلندي في حي الرمال.

كما طال القصف المدفعي مخيم البريج وسط القطاع، لينضم شهيد جديد إلى قافلة الشهداء المتواصلة منذ نحو عامين من العدوان الوحشي الذي لم يترك حجراً ولا بشراً إلا واستهدفه.

الناطق باسم الدفاع المدني في غزة، محمود بصل، أكد أن «الاستهدافات الإسرائيلية ما زالت مستمرة رغم ما يسمى خطة ترامب»، مشيراً إلى أن أي شاحنة مساعدات لم تدخل مدينة غزة منذ فرض الحصار، وأن «هناك جثامين لا يمكن انتشالها بسبب استمرار العمليات العسكرية».

وفي حصيلة صادمة، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن الاحتلال ألقى أكثر من 200 ألف طن من المتفجرات على القطاع، ما أدى إلى دمار تجاوز 90% من البنية التحتية والمنازل والمنشآت المدنية.

رئيس أركان قوات الاحتلال: المعركة لم تنته في غزة

في حين يتحدث رئيس حكومة العدو الصهيوني، بنيامين نتنياهو، عن «تقليص العمليات العسكرية»، أكد رئيس الأركان الاحتلال، إيال زامير، أن المعركة لم تنته في غزة، متابعاً: «علينا أن نبقى مستعدين».

وأضاف: «لدينا مزيد من الأهداف، وإذا لزم الأمر سنقاتل حتى هزيمة حماس سياسياً وعسكرياً»، حسب تعبيره.

واستطرد زامير: «إذا توصلنا لاتفاق سنحتفظ بمناطق سيطرة أمامية تتيح العودة إلى أي موقع في غزة. لا وقف لإطلاق النار في غزة، وإذا لم ينجح الجهد السياسي فسنعود للقتال».

مفاوضات القاهرة

سياسياً، وصل الوفد المفاوض لحركة حماس برئاسة خليل الحيّة، أمس، إلى القاهرة، في أول تحرك للحية بعد نجاته من محاولة اغتيال صهيونية في الدوحة الشهر الماضي.

مصادر مطلعة أكدت أن الوفد سينقسم إلى فريقين: أحدهما للتفاوض حول تبادل الأسرى ووقف الإبادة، والآخر لعقد اجتماعات فلسطينية داخلية تهدف إلى إنهاء الانقسام.

من جانبها، فرضت السلطات المصرية إجراءات أمنية مشددة على تحركات وفد حماس، وسط معلومات عن استخدام أنظمة تشويش إلكترونية حول مقار الاجتماعات، في مؤشر إلى حساسية المرحلة ودقة الملفات المطروحة.

وقال الحيّة في أول ظهور له بعد محاولة الاغتيال: «القتل والدمار في غزة أنساني ألم فراق أبنائي... لا أفرّق بين أبنائي وبين أي طفل فلسطيني يقتله الاحتلال».

الضفة: النار تشتعل في صمت

في الضفة الغربية، أصيب 12 عاملاً فلسطينياً برصاص قوات الاحتلال قرب جدار الفصل العنصري شرق بيت لحم، أثناء محاولتهم العبور إلى أماكن عملهم، ومنعت قوات الاحتلال طواقم الهلال الأحمر من الوصول إلى الجرحى في قلقيلية.

كما صادقت سلطات الاحتلال على مخطط استيطاني جديد للاستيلاء على 35 دونماً من أراضي كفر قدوم، تمهيدا لبناء 58 وحدة استيطانية جديدة.

وفي الخليل، شنت قوات الاحتلال حملة اختطافات واسعة طالت 7 فلسطينيين، بينهم طفل، بينما واصلت إغلاق قرى بأكملها في جنين ورام الله.

العـــدد 1713
الاثنين 6 تشرين الأول/أكتوبـر 2025
www.laamedia.net

محمـــد القيرعـــي
الرئيـس التنفيـذي لحركـة الدفاع عـن الاحرار السـود، رئيس قطـاع الحقـوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

المناخ التكفيري الناشئ في محيط «المهمشين».. إلى أين؟!

(2-2)

هـل تذكـرون أيضـاً موقـف كبـير المبشـرين الدينيين في حزب الإصلاح ومفتيهـم الرئيسـي، المدعـو محمـد الحزمي، الذي يشغل موقع رئيس هيئة الإفتاء في مجلس شورى حزب الإصلاح (أعلى هيئة قيادية في الحزب)، والذي صرح بـه عقب اجتمـاع جمعني والأخ نعمـان الحذيفـي وعـدداً مـن قيادات اتحادنا، تقريباً في أغسطس 2009، بمسؤولي السفارة الأمريكية بصنعاء؛ إذ طـرأ موقـف الحزمي آنـذاك تعقيباً على تصريح صحفي مشـترك أدليت به أنا مع دبلوماسـيي السفارة الأمريكية آنـذاك، والذي أشـرت فيه صراحة إلى ضـرورة المبـادرة السياسـية من قبل المجتمع الـدولي لمسـاعدة اليمن في سـعيه للحد مـن تنامي خطر الإسـلام السياسـي بقواه المبندقـة والمتعددة والتي تشـكل مـن وجهة نظـري خطراً آنيـاً ومسـتقبلياً ماحقاً على مسـتقبل العمليـة المدنيـة والديمقراطيـة في البـلاد... ليجـيء رد هـذا الحزمـي الهجـين، وعلى صفحته الرسـمية في "فيسـبوك"، وبشكل عنصري وتهكمي بمـا معنـاه: "حتـى الأخـدام، أرذل وأنجس خلق اللـه، يتطاولـون على العلم والعلماء"، كرد فوري ومباشـر على تصريحاتي تلك.

فهل تتوقعون من أمثال هذا الحزمي المدفوع بقناعته اللاهوتية الراسـخة بأننـا معشـر "الأخدام" أحـد مصادر الرجس والنجاسة البشـرية –مع أن الـرب لم يقلها صراحة ضدنا كما فعل الحزمي– القبول بـأن يؤمه أحدكم في الصـلاة، حتـى وإن تسـربلت لحاكـم إلى تخـوم خواصركـم؟! لأنـه مَخلوق علـى هيئـة الـرب، فيما نحن معشـر "الأخدام" من منظوره مجرد "وساخة" حسـب "رغبـة الـرب" المنقولة على لسان هذا الحزمي!

ألا يكفيهـم أن أرواحنـا وحرياتنـا وكرامتنـا وآدميتنـا المسـحوقة وغير المعترف بها ظلت مسـلوبة منا قسـراً وبالمجان منذ مـا يربو على 14 قرناً كاملـة على أيـدي الحزمـي وأمثاله، الذين يسـعون الآن لسلبها منا ومنكم مجـدداً، تحت اليافطـة الجهادية هذه المرة، عن طريقة إيهامكم باستعدادهم البديهي لمقاسمتكم طوعاً طريق الجنة التـي لا يمكن ولوجها إلا بموجب صك تزكية مباشـر من الحزمي أو الزنداني أو الحجوري... إلخ؟!

ألم تدركـوا بعـد أن أمثـال هـؤلاء المبشـرين الهادريـن بصرخـات الفتوحات ليسـوا أكثر من مجرد قتلة ومعتوهين ابتليت البشرية بهم، بحيث لم يسلم من شـرورهم لا الإنسانية ولا الرب ذاته ولا أنبياؤه، الذين قدموهم ويقدمونهـم للعامـة والعـالم أجمـع بأسـوأ الصور العقيمة والمشوهة من خلال مشاريعهم وفتاواهم ومبادراتهم الدمويـة والإرهابيـة، لدرجـة باتت معها صور الموت والإرهاب والوحشية العالقـة في أذهان قاطني أغلب أصقاع العـالم أجمـع مقرونة دوماً بالإسـلام وبعصاباته الوحشية والملتحية؟!

أولم تدركـوا أو تلاحظـوا أيضـاً أنـه وعلى امتـداد التاريـخ الوجودي المشـؤوم لجموع المطاوعـة هؤلاء لم يبادر أيٌّ منهم أو من أسـلافهم وأسلاف أسـلافهم باعتـلاء منـبره الدعوي في المسـجد أو في المدرسـة أو في حلقات غسـيل الأدمغـة التكفيريـة بتاعهـم، للتنديـد علنـاً ولـو علـى اسـتحياء بمساوئ المعضلة العنصرية المكرسة ضد فئاتنا المقهورة والمحتقرة منذ ما قبل انبلاج عصر إسلامهم الحضاري؟!

وذلك قياسـاً بمجونهم التبشـيري في تعداد محاسن ومحظورات "الجماع الشـرعي" الـذي لا يزال يشـكل وعلى مدى الخمسـة عشـرة قرناً الفائتة من عمر الإسـلام لب اجتهاداتهم الفقهية، إلى جانب تعميم وإنتاج قوالب الإرهاب الدينـي الجاهـزة والمبتدعة، بمعزل عـن كل ثقافـات وحضـارات العـالم المتمدن من حولنا، والتي بلغت آفاقاً كونية لامتناهية من التطور والتحضر البشـري المنفلـت مـن عقـال فتـاوى "الجمـاع الشـرعي" بتـاع مطاوعتنا المهووسـين بالجنـس والجريمـة، التطور الذي كان بإمكان أمتنا وبلادنا مواكبتـه منذ أمد بعيـد لولا أن ابتلتنا المشـيئة بعصابات اللحى المسـربلة التي بـات مجرد وجودها يشـكل بحد ذاته أبرز حجرات العثرة الماثلة أمام سير عجلة التاريخ والتطور الحضري والمدني والإنساني في بلادنا.

كمـا أن مـن المهـم قطعـاً في هـذا الشـأن –بالنسـبة لنا كـ"مهمشين"– إدراك حقيقـة أنـه لا يجوز لنـا البتة مشـاركة تلـك العصابـات الخونجية ديناً ومعتقداً لاهوتياً واحداً، حتى لا نُحشر يوم البعث والحساب ضمن زمر الضالين من أعوان الشـيطان وعبدته؛ فنصبح بهذه الحالة محكومين بالشقاء الأزلي في دنيانا وآخرتنا.

كما أن من الأهمية بمكان الإشارة هنا إلى أنـه وفي أغلب شـعوب ومجتمعات العـالم التـي سـادت فيهـا القيـم والمناخات العنصرية في حقب زمنية معينة ومختلفة، من أمريكا الشمالية والجنوبية واللاتينية والوسطى، إلى وسط وشمال وشرق أوروبا، وحتى في الهند ذات الوثنية الغالبة، كانت قوى اليمين الدينـي العصبوي هي المحفز الأساسـ لإنتـاج القيـم والتصـورات العنصريـة وتوارث أدواتهـا الموغلة في التطرف والوحشـية، بحيث تعيَّن على الأمم التي نجحت في تخطي إرثها الاسـترقاقي المخجـل المبـادرة أولاً بتحرير ثقافاتها الوطنية ومجتمعاتها المحليـة مـن سـطوة القـوى الدينية ذاتها، ومن عبثية أفكارها وتصوراتها اللاهوتيـة المريضـة والمتعفنـة، كشـرط أساسـي للخلاص من ديمومة الاسـتبداد، وخلـق شـروط العدالـة والمسـاواة الإنسـانية التـي تحققت بشـق الأنفس؛ ولكن عـبر التحرر من قيود القوى الدينية الشوفينية أولاً.

ثم مَن غير الإصلاحيين كانوا سبب شـقاء هذه البـلاد وبلاويها المختومة على الدوام بالشمع الخونجي، والتي فتكـت بالبشـر والشـجر والحجـر، وشـرذمت البـلاد التـي يتقاتـل أهلها اليـوم وبفضـل الخـونج ذاتهـم علـى أساس سـلالي وقبلي ومناطقي وأسري وعشـائري، بدرجة لن يكون بالإمكان تخطـي آثارهـا ونتائجهـا الكارثيـة المحيقة بأمن الوطن ولحمته الداخلية على المدى الزمني الطويل.

فهـل تتوقعـون حقـاً أن تحظـوا بالإخـاء والتآخـي مع زمـر اللاهوت الماضيويـة تلـك في بلادنا، وفي زمن باتـت الرذيلة والكراهيـة فيه معممة فقط عبر لحاهم المسربلة والمصبوغة بالدم والفسوق والجريمة؟!

ألا تدركون أن الشيطان ذاته سيظهر يوم القيامة على هيئة ملتحٍ خونجي؟! فلا تسمحوا لهم بإعماء بصائركم أكثر مما فعلـوا بأجيالنا علـى مدى أربعة عشـر قرناً ونيف، خرجنا منها معشر "الأخـدام" و"المهمشـين" خاليـي الوفاض، بوصفنـا الطبقـة الأكـثر فقـراً وفاقـة وعزلـة وتخلفـاً وأميـة سياسـية ومعرفية وتعـثراً في الحياة وفي الممـات، بسـبب فسـوق ومجون المطاوعـة الاسـتبدادي وأعوانهـم من تحالف اليمين الديني والعشائري... فلا تتبعوهم!

مجدداً، تعود الحرارة إلى العلاقة بين دمشق وموسكو، وجديدها اليوم هو الكشف عن زيارة سيقوم بها رئيس السلطة الانتقالية في دمشق «أحمد الشرع» إلى موسكو، في 15 من الشهر الجاري.

الجولاني قريباً في موسكو.. وحل الوضع السوري انطلاقا من الساحل!

بريد دمشق/خاص

الإعلان عن هذه الزيارة يؤكد عودة موسكو للعب دور رئيسي في سورية، رغم ما لهذا الدور وعليه، من خلال تواجدها العسكري في قاعدتي حميميم الجوية وطرطوس البحرية، ودورها في محاربة المجموعات المسلحة التي كانت تحارب نظام الرئيس بشار الأسد وأصبحت تسيطر اليوم على السلطة في دمشق؛ وكذلك دور روسيا في التغيير الذي حدث في هرم السلطة في دمشق، واحتضانها الرئيس السابق بشار الأسد وعدداً كبيراً من قادة نظامه، من سياسيين وضباط من قادة الجيش والأجهزة الأمنية السابقة، ورجال الأعمال.

اللافت في هذه الزيارة أن أول إعلان عنها تم من خلال رجل الأعمال السوري حامل الجنسية الروسية أيمن جابر، من خلال بيان نشره على صفحته على «فيسبوك»، وأورد فيه تفاصيل تعتبر هي الأهم عن الزيارة وجدول أعمالها والنتائج المتوقعة منها، والتي في حال تمت -بحسب ما قاله جابر- ستكون محطة فاصلة في الوضع في سورية.

فقد كشف جابر أن الهدف من زيارة «الشرع» لموسكو «البدء بخطوات جدية نحو المصالحة الوطنية، والتي تشمل عفواً عاماً غير مشروط، وعودة العسكريين والمدنيين والموظفين إلى مواقعهم، وإخراج الفصائل المسلحة من الساحل بضمانات دولية وإقليمية واضحة. وإن أنجزت هذه الخطوات -كما وُعِدَ- فستكون مدخلاً للحل السوري».

وأضاف جابر في بيانه: «بعدها ستتم متابعة الأوضاع الأمنية بدقة، عبر تحركات إقليمية ودولية تستهدف الإرهابيين الأجانب، كالأوزبك والإيغور، وكل المرتزقة، ضمن جدول زمني ينتهي في رأس السنة الحالية».

وأكد جابر أن «هناك تعهدات وضمانات دولية وإقليمية حقيقية، وخيارات بديلة وجاهزة وسريعة، إذا حدث أي تباطؤ أو تراجع في التنفيذ».

البحث في مؤشرات ودلالات الإعلان عن الزيارة وتفاصيلها من خلال أيمن جابر يحمل من الأهمية والقدرة على قراءة وتحليل الوضع السوري، والصورة التي يتم رسمها لسورية المستقبل وهويتها الوطنية ودورها الإقليمي والدولي، أكثر مما لو صدر عن أي جهة أخرى، حتى لو كان الكرملين.

فأيمن جابر كان من أهم رجال الأعمال السوريين، أيام نظام الرئيس بشار الأسد، وهو ينتمي إلى الطائفة العلوية، التي تشكل الأغلبية في منطقة الساحل السوري، وكان دوره يتجاوز نشاطه كرجل أعمال، إذ شكل مجموعة «صقور الصحراء» لحماية منشآت النفط والغاز في البادية السورية، من تنظيم «داعش» والمجموعات المسلحة التي أصبحت في الحكم اليوم؛ لكن دوره بعد سقوط نظام الرئيس الأسد أصبح أهم، إذ ينظر إليه على أنه يقف وراء أي حراك مسلح متوقع في الساحل السوري، وهو على تواصل وتنسيق مع معظم ضباط ورجال أعمال النظام السابق، ويقود اليوم نشاطاً سياسياً يحاول من خلاله تقديم نفسه على أنه المعبّر عن تطلعات أهل الساحل السوري، رغم رفض شرائح واسعة من مجتمع الساحل لأي دور من رجال العهد السابق في تقرير مصيرهم ومستقبل منطقتهم.

هذا يؤكد أن الإعلان عن زيارة «الشرع» وتفاصيلها المهمة لا يمكن أن يأتي بمبادرة من جابر أو بقرار منه، وإنما بضوء أخضر من روسيا، ومن الكرملين تحديداً.

كما لا يمكن فصل زيارة «الشرع» لموسكو، وبيان أيمن جابر، عن النشاط الروسي الذي سبق الزيارة؛ فوزير خارجية السلطة الانتقالية السورية، أسعد الشيباني، قام بزيارة لموسكو حملت الكثير من التساؤلات حول تفاصيلها ونتائجها، وأكدت وجود مطالب روسية من السلطات السورية حول الوضع في سورية، وخاصة في منطقة الساحل، والعلاقات بين البلدين، وقيل يومها عن لقاء للشيباني مع رجال أعمال وضباط من الجيش السوري السابق، وهذا يؤكد أن زيارة «الشرع» لموسكو لم تكن لتتم لو لم يتم الاتفاق على ما تم بحثه خلال زيارة الشيباني.

كما لا يمكن فصلها عن زيارة «الشرع» لواشنطن ونيويورك، وتعثر توقيع الاتفاق الأمني مع «إسرائيل»، والمعلومات التي أوردها العديد من وسائل الإعلام عن توافق روسي - «إسرائيلي» حول الوضع في الساحل السوري.

أيضاً، لا يمكن فصل زيارة «الشرع» عن الزيارة التي قام العميد مناف طلاس لموسكو، والتي جاءت في إطار التحرك السياسي الذي بدأه طلاس، ولقائه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ومسؤولين كباراً في الكرملين، وتناولت اللقاءات تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2254)، والذي ينص على وجود سلطة تقود مرحلة الانتقال السياسي في سورية، وتقوم بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية حرة، وسط معلومات تتحدث عن خطوات تقودها روسيا لتشكيل مجلس عسكري بقيادة طلاس لقيادة المرحلة الانتقالية.

كما تضمنت النقاشات فكرة إعادة تشكيل وبناء الجيش السوري. وأكد طلاس في محاضرة له في باريس سبقت زيارة موسكو، أنه على تواصل مع 10 آلاف ضابط في الجيش السوري السابق، معظمهم في موسكو.

وبغض النظر عن بعض التوصيفات العمومية التي وردت في بيان جابر، فإن التوصل إلى أي توافق حول الوضع في الساحل سيكون له تداعيات مباشرة على مناطق التوتر الأخرى، وتحديداً في شمال شرق سورية، حيث تسيطر قوات سورية الديمقراطية «قسد»، وكذلك الوضع في السويداء التي باتت خارج سيطرة السلطات السورية بفعل عوامل وتدخلات داخلية وخارجية، وفي مقدمتها الدور «الإسرائيلي».

فهل تأتي زيارة «الشرع» إلى موسكو لمنع قيام المجلس العسكري بقيادة طلاس، أم للاستقواء بموسكو في وجه الضغوط لتوقيع اتفاق أمني مع «إسرائيل» وفق الشروط «الإسرائيلية»، أم لوضع الخطوط العريضة للحل في سورية انطلاقاً من الساحل السوري؟ لكن قراءة تفاصيل جابر ترجح الاحتمال الأخير، والذي يحظى بتأييد معظم الدول والقوى الفاعلة في الملف السوري، باستثناء تركيا، التي سيكون أي اتفاق من هذا النوع على حساب دورها ومكانتها، ليس فقط في سورية، وإنما في عموم المنطقة، حتى أن التركي لم يعد يعرف من أين تأتيه «الخوازيق»... ولهذا حديث آخر.

صواريخ بعيدة المدى.. تأثير استراتيجي كبير 2-2

ديناميكيات حملة الصواريخ الحوثية ضد «إسرائيل»

خلال سنوات الحرب ضد السعودية، بنى الحوثيون نظاماً من الأنفاق السرية لتخزين وحماية مخزونهم من الصواريخ ومنصات الإطلاق، وحتى الآن لا سبيل واضح لإضعاف قدراتهم على إنتاجها وإطلاقها.

د. عوزي روبين
موقع «عبري»
ترجمة خاصة: إياد الشرقي

تقدمت الحملة الجوية والصاروخية الحوثية ضد «إسرائيل» على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى (نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 –يوليو/ تموز 2024) اتسمت بإطلاق محدود نسبيًا للصواريخ الباليستية، مستهدفة الطرف الجنوبي لـ«إسرائيل»، وخاصة مدينة «إيلات» الساحلية. العدد الدقيق للصواريخ التي أطلقت غير واضح، نظرًا لضعف موثوقيتها. بعضها فقط حلق بشكل سليم وهدد باختراق المجال الجوي «الإسرائيلي». في المجمل، عملت سبعة منها بشكل سليم وهددت بضرب الأراضي «الإسرائيلية» خلال هذه المرحلة. تم اعتراض جميع الصواريخ السبعة بواسطة صواريخ أرو– 2 وأرو– 3.

شهدت المرحلة الثانية (يوليو/ تموز 2024 –يناير/ كانون الثاني 2025) تحولاً في استهداف الحوثيين من الطرف الجنوبي لـ«إسرائيل» إلى مناطقها الوسطى، بل وحتى إلى الشمال. كان معدل إطلاق النار منخفضًا في البداية، حوالي صاروخين إلى ثلاثة صواريخ شهريًا. في ديسمبر/ كانون الأول 2024، تسارعت وتيرة إطلاق الصواريخ بشكل ملحوظ: أطلق 13 صاروخًا في ذلك الشهر، وخمسة صواريخ أخرى في الأسبوعين التاليين حتى وقف إطلاق النار مع حماس في يناير/ كانون الثاني 2025. يبدو أن سبب زيادة معدل إطلاق الحوثيين للصواريخ هو وقف إطلاق النار مع حزب الله في نوفمبر/ تشرين الثاني 2024. بمجرد توقف إطلاق حزب الله للصواريخ من لبنان، يبدو أن الحوثيين أخذوا على عاتقهم «التعويض» بزيادة معدل إطلاقهم من اليمن. توقفت هذه المرحلة من الهجوم مؤقتا بمجرد سريان وقف إطلاق النار الثاني مع حماس في 15 يناير/ كانون الثاني 2025.

تم تحديد ستة وعشرين صاروخًا باليستيًا من الصواريخ الحوثية التي أطلقت في المرحلة الثانية على أنها تهديدات، ولكن تم اعتراض 23 منها فقط. تم تسجيل اصطدامات الرؤوس الحربية في حقل مفتوح بالقرب من كفار دانيال (على بعد بضعة كيلومترات شرق مطار «بن غوريون»)، وفي مدرسة في رامات إفعال، وفي حي سكني في يافا، مما تسبب في أضرار جسيمة ولكن لم تقع إصابات. في أكتوبر/ تشرين الأول 2024، تم نشر نظام الدفاع الصاروخي ثاد التابع للجيش الأمريكي في «إسرائيل» في أعقاب الهجمات الصاروخية الإيرانية على «إسرائيل» في أبريل/ نيسان وأكتوبر/ تشرين الأول من ذلك العام. وعلى حد علمنا، بمجرد نشره، شارك النظام الأمريكي في الدفاع ضد صواريخ الحوثي جنبًا إلى جنب مع نظام آرو «الإسرائيلي»، محققا عدة قتلى.

كشف جيش الدفاع «الإسرائيلي» أنه حتى وقف إطلاق النار في يناير/ كانون الثاني 2025، تم إطلاق ما مجموعه 40 صاروخًا باليستيًا من اليمن خلال المرحلتين الأوليين من هجوم الحوثيين (تشير مصادر أخرى إلى أن العدد 45). من بين هذه الصواريخ، تم تصنيف 33 منها على أنها تهديدات حقيقية واستهدفتها أنظمة الدفاع «الإسرائيلية». يمكن افتراض أن الباقي عانى من أعطال. ربما يمكن الاستنتاج من هذا أن ما بين 18 و27% من الصواريخ الباليستية الحوثية فشلت في طريقها، مما يشير إلى موثوقية منخفضة إلى حد ما. بالتوازي مع إطلاق الصواريخ الباليستية، أطلق الحوثيون عددًا كبيرًا من الطائرات بدون طيار باتجاه «إسرائيل». في المرحلة الأولى، تم أيضا إطلاق صواريخ كروز قدس– 4، ولكن يبدو أنه على الرغم من تفاخر الحوثيين، لم يكن مداها كافيًا للوصول إلى «إسرائيل». كانت الغالبية العظمى من عمليات الإطلاق عبارة عن طائرات بدون طيار من طراز صماد – 3 تعمل بالمراوح ومزودة بخزانات وقود خارجية كبيرة مصممة لتوسيع مداها. وفقًا للمتحدث باسم جيش الدفاع «الإسرائيلي»، تم إطلاق 320 طائرة بدون طيار حوثية على أهداف في «إسرائيل» في المرحلتين الأوليين من الحملة، ضربت اثنتان منها مناطق مأهولة بالسكان: أصابت إحداهما «تل أبيب» (يوليو/ تموز 2024)، مما أسفر عن مقتل مدني وإصابة عدة آخرين؛ وأصابت الأخرى مبنى سكنيًا في يفنه (ديسمبر/ كانون الأول 2024)، ولكن دون وقوع إصابات. اعترض سلاح الجو «الإسرائيلي» نحو 100 طائرة مسيّرة حوثية؛ أما الباقي فقد فشل في مساره أو سقط في مناطق مفتوحة. وتبين أن الحوثيين قد ابتكروا مسارًا متطورًا لضرب المدن الساحلية في «إسرائيل»: كانت الطائرات المسيّرة مبرمجة للمرور فوق مصر، ومنها إلى البحر الأبيض المتوسط، حيث انعطفت عائدة إلى «إسرائيل» من الغرب. جعل هذا المسار من الصعب تمييزها عن الطائرات القادمة إلى «إسرائيل» من الغرب في رحلات جوية شرعية. ومع ذلك، منذ الهجوم على مبنى «يفنه» السكني، لم تُسجل أي إصابات أخرى بطائرات الحوثي المسيّرة في «إسرائيل». يبدو أن جيش الدفاع «الإسرائيلي» قد تعلم درسه ونشر سفنا تابعة للبحرية «الإسرائيلية» مجهزة بأنظمة مضادة للطائرات المسيّرة في البحر الأبيض المتوسط. في 9 يناير/ كانون الثاني 2025، على سبيل المثال، كشف المتحدث باسم جيش الدفاع «الإسرائيلي» أن سفن البحرية «الإسرائيلية» اعترضت ودمرت طائرتين مُسيّرتين أطلقتا من اليمن فوق البحر الأبيض المتوسط.

استؤنفت المرحلة الثالثة (من مارس/ آذار 2025) مع انهيار وقف إطلاق النار في غزة في 18 مارس/ آذار 2025. تتميز هذه المرحلة –التي لا تزال مستمرة حتى هذا الوقت– بتغيير كبير في أنواع الصواريخ الباليستية التي يُطلقها الحوثيون، إلى جانب زيادة معدل إطلاق النار. في الوقت نفسه، انخفض عدد الطائرات المسيّرة التي تستهدفها دفاعات «إسرائيل». ويبدو أن سياسة الاستهداف قد تغيرت أيضًا، وأن هدف الحوثيين الرئيسي والحصري تقريبًا هو مطار «بن غوريون» حاليًا.

يبدو أن الحوثيين في المرحلة الثالثة يمتنعون عن استخدام صواريخ طوفان التي تعمل بالوقود السائل، وهي نسخة بعيدة المدى من صاروخ شهاب3– القديم. وبدلًا من ذلك، تحولوا إلى صاروخ يعمل بالوقود الصلب يُطلقون عليه اسم فلسطين– 1. يصف الحوثيون هذا الصاروخ بأنه «صاروخ فرط صوتي». ولهذا الغرض، فإن الصاروخ له محركًا صاروخيًا إضافيًا صغيرًا في مركبة العودة (أو «الرأس الحربي» كما يُشاع). هذا المحرك، المستعار من برنامج الفضاء الإيراني، قادر على التوجيه عن طريق توجيه الدفع. ومن المفترض أن يُجري الرأس الحربي، المجهز بهذا المحرك الصاروخي، مناورات مراوغة لإرباك واختراق دفاعات الصواريخ «الإسرائيلية». وفي الواقع نجحت هذه الصواريخ في إصابة أهدافها وتم اعتراض البعض الآخر.

منذ استئناف القتال على جبهة غزة في مارس/ آذار 2025 وحتى نهاية مايو/ أيار 2025، ربما أطلق الحوثيون أكثر من 30 صاروخًا باليستيًا على «إسرائيل»، منها 27 صاروخًا تعمل بشكل صحيح وهددت أراضي «إسرائيل». جميعها باستثناء واحد استهدفت المنطقة المركزية في «إسرائيل»، وكان مطار «بن غوريون» هو نقطة الهدف. الاستثناء الوحيد كان صاروخًا حوثيًا واحدًا استهدف على ما يبدو منطقة حيفا الحضرية، سقط أحد الصواريخ داخل محيط مطار «بن غوريون» الدولي، على بعد بضع مئات من الأمتار من مبنى الركاب الرئيسي (المبنى 3). تسبب هذا الهجوم، الذي وقع في 4 مايو/ أيار 2025، في تعليق خدمة جميع شركات الطيران الأجنبية من وإلى «إسرائيل». بعد حوالي شهر، استأنفت بعض شركات الطيران الأجنبية خدماتها. احتفل الحوثيون بهذا النجاح وأعلنوا مرارًا وتكرارًا «حصارًا جويًا على إسرائيل»، بينما حذروا شركات الطيران في جميع أنحاء العالم من الطيران من وإلى «إسرائيل». وبشكل عام، خلال الأشهر العشرين الأولى من حرب السيوف الحديدية، أطلق الحوثيون ما لا يقل عن 85 صاروخًا باليستيًا على «إسرائيل»، فشل منها 22 صاروخًا على الأقل – أي أكثر من ربع جميع الصواريخ التي تم إطلاقها، يُصوّر الحوثيون هجومهم الصاروخي على «إسرائيل» على أنه إنجازٌ عظيم. يُشيد متحدثوهم الرسميون بالقدرة الإزعاجية لصواريخهم التي تطلق إنذارات في جميع أنحاء البلاد، وتجبر ملايين «الإسرائيليين» على التوجه إلى ملاجئهم وتعطّل حركة الملاحة الجوية مؤقتًا في مطار «بن غوريون». وقد احتفلت حشود متحمسة في العاصمة الحوثية صنعاء بالضربة على المطار الدولي الرئيسي في «إسرائيل»، والتي تسببت في إلغاء رحلات شركات الطيران الدولية.

تجدر الإشارة إلى أن «إسرائيل» ردّ أيضًا بهجوم دفاعي على هجمات الحوثيين الصاروخية. شنّت عشر هجمات لجيش الدفاع «الإسرائيلي» على أهداف بالغة الأهمية، بما في ذلك موانئ بحرية، ومطار صنعاء الدولي، وبنية تحتية اقتصادية. لا يبدو حتى الآن أن هذه الهجمات قد أثّرت على رغبة الحوثيين وقدرتهم على مواصلة هجومهم الصاروخي على «إسرائيل»، ووفقا لمصادر في وسائل الإعلام «الإسرائيلية»، لا يتوقع جيش الدفاع «الإسرائيلي» حدوث ذلك في المستقبل المنظور.

الآفاق المستقبلية

هل من سبيل لإضعاف قدرة الحوثيين على إنتاج وإطلاق الصواريخ ضد «إسرائيل» بشكل ملحوظ؟ هذا سؤال مفتوح بلا إجابة واضحة. يبدو أنه خلال سنوات الحرب ضد السعودية، بنى نظام الحوثيين نظامًا من الأنفاق السرية لتخزين وحماية مخزونه من الصواريخ ومنصات الإطلاق، على غرار نظام الأنفاق الذي تستخدمه قوات الصواريخ الإيرانية. في الوقت نفسه، أنشئت خطوط إنتاج وتجميع للصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة في الأراضي التي يسيطر عليها الحوثيون، إلى جانب مواقع الإطلاق. ومن المرجح أن تكون مواقع الإنتاج الذاتي مخفية ومحمية أيضا داخل الأنفاق. وكما هو الحال مع حزب الله، يُغني الإنتاج الذاتي عن تهريب المكونات الكبيرة والثقيلة للصواريخ، مثل خزانات الوقود والرؤوس الحربية، وبالتالي يُقلل من احتمالية انقطاع سلاسل التوريد. ومن المرجح أن الحوثيين ما زالوا يعتمدون على التهريب للحصول على مكونات صغيرة وحيوية، مثل أنظمة التوجيه الهيدروليكية ومجموعات التوجيه الإلكترونية، لكن لديهم العديد من طرق التهريب تحت تصرفهم، سواء عن طريق البر – من الموانئ الجنوبية في عمان– أو عن طريق البحر، باستخدام قوارب شراعية صغيرة تعمل في التجارة الساحلية بين الصومال واليمن.

ما يلزم لوقف الإنتاج هو إما تدمير منشآت الإنتاج تحت الأرض في الأراضي الحوثية أو منع تهريب المكونات الأساسية. والطريقة الأكثر فعالية لوقف الإنتاج هي احتلال المنطقة بقوات برية، وهو أمر يبدو حاليًا غير عملي من وجهة نظر «إسرائيل». قبل فترة وجيزة، خلال عملية «حارس الازدهار» التي شنتها البحرية الأمريكية ضد الحوثيين، والتي بدأت في مارس/ آذار 2025 (وتوقفت بشكل غير متوقع في مايو/ أيار)، برزت آمال بأن تنضم القوات الموالية للحكومة اليمنية السابقة (التي لا يزال معظم العالم يعترف بها كحكومة شرعية)، المتمركزة في مدينة عدن الساحلية، إلى الحملة وتحاول غزو شمال اليمن ولكن سرعان ما اتضح أن هذه القوات قليلة جدًا وضعيفة جدًا، وتفتقر إلى الحافز والقدرة على الإطاحة بالنظام الحوثي واستبداله.

أما بالنسبة لقطع طرق تهريب المكونات الأساسية، فإن هذا يتطلب معلومات استخباراتية دقيقة وفورية، إلى جانب قدرة هجومية آنية. وتبدو هذه القدرات غير عملية من وجهة نظر «إسرائيل». من منظور سياسي، من المنطقي افتراض أن إجبار إيران على وقف تدفق المكونات والمواد منها سيؤدي في النهاية إلى تعطيل خطوط إنتاج الطائرات المسيّرة والصواريخ في اليمن. ومع ذلك، يبدو أنه لا توجد حاليًا طريقة لإقناع إيران أو إجبارها على وقف هذه الإمدادات. لذلك، يبدو أنه في المستقبل المنظور، ستضطر «إسرائيل» إلى استيعاب الصدمة.

مواقع النجوم

باسل مصطفى شكر

ظل اسمه سرياً أكثر من 18 عاماً. كان تلميذاً للقائد عماد مغنية، الذي اغتاله عملاء الموساد في دمشق عام 2008، وتدرب على يده. تدرّج في المسؤوليات إلى أن أصبح قائداً من قادة قوات الرضوان، وهي وحدة النخبة في حزب الله.

ينحدر باسل مصطفى شُكر من قرية «جبشيت»، إحدى بلدات قضاء «النبطية»، جنوبي العاصمة اللبنانية بيروت.

هو من عائلة فؤاد شكر، أحد أبرز القادة العسكريين في حزب الله، والذي اغتاله العدو الصهيوني بغارة على مبنى في الضاحية الجنوبية لبيروت في 30 تموز/ يوليو 2024.

برز دوره عام 2006، باعتباره «أول العابرين» إلى شمال فلسطين المحتلة المشاركين في عملية أسر الجنديين الصهيونيين، والتي على إثرها شن العدو الصهيوني حربه العدوانية على لبنان في تموز/ يوليو 2006.

انتقل إلى العراق للمشاركة في محاربة القوات الأميركية إبان احتلالها العراق عام 2003. وفي العراق أيضاً كان دوره المشهود حين عاد إليه ثانية ليعمل مستشاراً وقائداً في القتال ضد تنظيم «داعش» الإرهابي بعد العام 2011.

شارك بفاعلية أيضاً في سورية؛ ففي أكثر من موقع هناك خاض عدداً من المعارك ضد الجماعات التكفيرية التي شنت الحرب ضد الدولة السورية 2011.

استشهد في 19 تشرين الأول/ أكتوبر 2024.

حزب الله: ندعم قرار حماس بشأن «خطة ترامب»

رصد

أصدر حزب الله بياناً أعلن فيه دعمه الكامل لموقف حركة حماس من «خطة ترامب» بشأن الحرب على غزة، معتبراً أن موقف الحركة «ينطلق من الحرص على وقف العدوان الوحشي، مع التمسك بالثوابت الوطنية ورفض أي وصاية خارجية على غزة».

وقال الحزب، في بيان، إن موقف حماس يعبر عن تمسك الحركة ومعها كل فصائل المقاومة بوحدة الشعب الفلسطيني، وعلى اعتبار التوافق الوطني الفلسطيني المستند إلى الحقوق الوطنية المشروعة

هو الإطار الذي ينبغي أن تستند إليه المفاوضات التي يجب أن تؤدي إلى انسحاب العدو من كامل قطاع غزة ومنع تهجير سكانه، وتمكين أبناء الشعب الفلسطيني من إدارة شؤونهم السياسية والأمنية والمعيشية بأنفسهم وبقواهم الذاتية.

وأكّد أنّ المفاوضات يجب أن تؤدي إلى انسحاب «إسرائيل» من كامل القطاع، ووقف عدوان الاحتلال على قطاع غزة والضفة الغربية، ومنع تهجير السكان وإعادة إعمار القطاع، واستعادة جميع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

ودعا حزب الله الدول العربية والإسلامية إلى «الوقوف خلف الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته بكل الوسائل لوقف المجازر وإعادة إعمار القطاع».

عراقجي: إيران ستتخذ قرارات جديدة بعد تفعيل «آلية الزناد»

رصد

أكّد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أنّ بلاده سعت دائماً إلى التوصل إلى حل تفاوضي عادل ومتوازن بشأن برنامجها النووي؛ لكن الدول الغربية أفشلت هذه الجهود بسبب مطالبها المبالغ فيها وغير المعقولة.

وخلال لقائه السفراء الأجانب في طهران، شدّد عراقجي على أنّ التجربة أثبتت ألا حل سوى عبر المسار الدبلوماسي والتفاوضي، موضحاً أنّ التهديدات المتكررة بالعدوان العسكري على إيران لم تقدّم أي حلول للملف النووي.

وأشار عراقجي إلى أنّ تهديد الغرب بتفعيل «آلية الزناد»، تماماً كما التهديد بالعدوان العسكري، لن يكون حلاً فعّالاً، بل سيزيد تعقيد المفاوضات، معتبراً أنّ الدول الأوروبية الثلاث تظن أنها تستطيع أن تصل إلى ما تريد عبر تفعيل «آلية الزناد»؛ لكن هذه الخطوة لن تكون مؤثرة، بل ستصعّب العمل الدبلوماسي.

وأضاف أنّ طهران مستمرة بالدبلوماسية دائماً، إلا أن طريقة وأطراف التفاوض تغيرت في الظروف الحالية، مؤكّداً أنّ الدور الأوروبي في المفاوضات المقبلة أصبح أقل أهمية وتقلّصت مبرّرات مشاركتهم.

وشدّد على أنّ اتفاق القاهرة لم يعد كافياً في ظل التطورات الجديدة، وعلى رأسها تفعيل «آلية الزناد»، مشيراً إلى أنّ إيران «ستتخذ قرارات جديدة تتناسب مع المرحلة الراهنة».

وأوضح الوزير الإيراني أنّ المحادثات غير المباشرة مع الولايات المتحدة تناولت الملف النووي حصراً، مؤكّداً أنّ إيران لم تُبلّغ أبداً بما يتم تداوله إعلامياً حول مطالب الأطراف الأخرى في المفاوضات.

وأكّد أنّ مقترحات إيران كانت واضحة جداً، وأنّ «عرقلة العملية الدبلوماسية من الجانب الغربي هي التي حالت دون التوصل إلى اتفاق»، مشيراً إلى أنّه «إذا توفرت النوايا الحسنة وأخذت المصالح المشتركة بعين الاعتبار فهناك إمكانية لاستمرار المفاوضات».

واعتبر عراقجي أنّ الإجراءات الأخيرة في مجلس الأمن زادت صعوبة التفاوض؛ لكنه شدّد على أنّ إيران ستواصل جهودها الدبلوماسية؛ إلا أن الظروف ستكون مختلفة بالتأكيد بعد العدوان الأخير وتفعيل «آلية الزناد».

وختم بالتأكيد أنّ طهران خاضت جميع المسارات الدبلوماسية وواصلت التعاون والمشاورات، وقدّمت مقترحات بنّاءة لإثبات سلمية برنامجها النووي، مشدداً على أنّ مواقفها مشروعة بالكامل، وأنها «مستعدة لمتابعة أي حل يؤدي إلى بناء الثقة في البرنامج النووي الإيراني السلمي مع الحفاظ على حقوقها».

www.laamedia.net
العدد 1713
الاثنين 6 تشرين الأول/أكتوبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 30

ساعي البريد.. حين كان للرسالة قلبٌ يمشي على قدميه

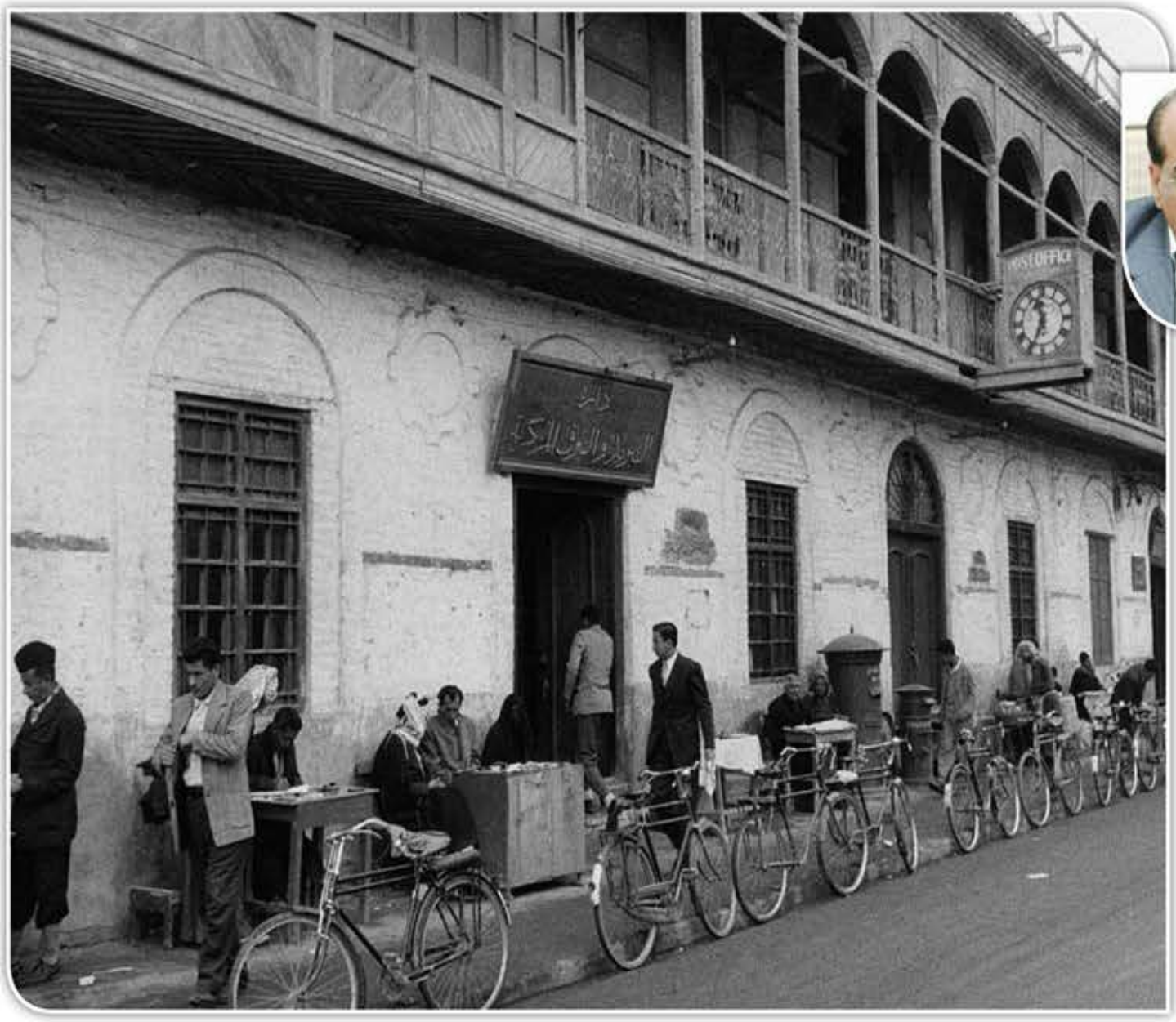

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في "الزمن الجميل"، لم تكن الرسائل تُفتح بنقرة هاتف، بل كانت تقطع المسافات مطوية في أظرُف تحمل عطر الغائبين. وكان ساعي البريد هو الجسر الذي يربط المدن بالقرى، والقلوب بالقلوب، يمشي بخطوات يعرفها الناس كما يعرفون وجوه أحبَتهم، ويحمل على ظهره حقيبةً أثقلها الشوق أكثر من الأوراق.

ساعي البريد.. رسول الحبر والمشاعر

لم يكن مجرّد موظف يوزّع الرسائل، بل كان شاهداً على أسرار البيوت، وحافظاً لأحلام المهاجرين، يعرف من نظرة العيون أي ظرف يخفي بشارة، وأيها يخبئ خبراً مُرّاً. وكان إذا رأى يداً ترتجف وهو يمدّ الظرف، يبتسم ابتسامة هادئة كأنه يقول: "اصبر، لعلها بشرى!".

حقيبة من جلد الحكايات

حقيبة جلدية متينة، دفتر صغير يسجّل فيه الأسماء والطرقات، ومفتاح دراجته الهوائية التي يعرفها الأطفال من صوت جرسها.

وكان جرس الدراجة كفيلاً بأن يخرج أهل الحي إلى الشرفات، ينتظرون نصيبهم من رسائل الغائبين.

الساعي في المشهد الإنساني

كان جزءاً من نسيج الحياة اليومية، يحيّي الصغار، ويسأل عن الكبار، ويبارك للمقبلين على الزواج. وكان يقرأ بعض الرسائل للمسنين الذين لا يعرفون القراءة، ثم يعيدها إلى ظرفها وكأنها سرّ مقدس لا يجوز إفشاؤه!

احترام محفوف بالثقة

كان الناس يفتحون له قلوبهم قبل أبوابهم، ويودعونه رسائلهم مطمئنين أنها ستصل كما خرجت من قلوبهم. وكان يفرح إذا حمل خبر نجاح، ويحزن إذا سلم نعياً.

المقارنة مع اليوم

اليوم، الرسائل تصل في ثوانٍ، بلا حقيبة ولا جرس؛ لكنها باردةً، بلا خط يد، بلا رائحة ورق، بلا أثر للمسافة. أما ذاك الساعي فكانت الرسالة تمشي معه، تتنفس معه، حتى تصل إلى يد صاحبها وهي ما تزال دافئة بالحنين.

خاتمة:

في الزمن الجميل، كان ساعي البريد أكثر من ناقل رسائل. كان جزءاً من الحكاية، سطراً صغيراً في قصة كل بيت. ولعل كثيرين ممن عاشوا في ذلك الزمن الجميل يتذكرون فيلم "البوسطجي"، الذي أبدع بكتابة قصته ملك القصة القصيرة في ذلك الزمن، يحيى حقي.

لا أمل بالتأكيد لإعادة الاعتبار لهذه المهنة النبيلة، ولا بد لنا -آسفين- من أن نتركها تذوب في أرشيف الصور القديمة، كطابع بريد لم يعد يلتصق بأي ظرف!

العدد 1713
الاثنين 6 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

السعودية (1)

ماذا تريد السعودية؟!

الجواب: تريد اليمن. والسعودية لا تخفي ذلك، فقد كان الملك المؤسس، عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، يريد أن يحتل الجزيرة العربية بكاملها مع أطرافها كعمان والعراق والكويت، لتكون عمقاً استراتيجيا، ووقفت جبال اليمن الشامخة حاجزاً منع أطماع عبدالعزيز - حتى وقت آخر، وجاء بنو سعود، وعلى رأسهم فيصل وسلطان ونائف، لينفذوا هذا المخطط بأسلوب آخر، فالاحتلال يكون بطريقة أخرى، وهو أن يشتروا يمنيين بأكياس الذهب، فكانت الحرب، اليمن مع السعودية، وخاض السعوديون حرباً جد شعواء ضد اليمن، مثلت هذه الحرب في قمتها إسقاط صنعاء في حرب السبعين يوما، إذ لم يتبق أمام السعودية إلا بضعة كيلومترات لإسقاط صنعاء، فصمد الجمهوريون صمود البطولة والأبطال والاستبسال المستحيل بتكاتف كل اليمنيين اليساريين واليمينيين في الشمال والجنوب الذين شكلوا وحدة يمنية أخوية لا نظير لها على الإطلاق.

ولقد كانت محاولة احتلال صنعاء أمنية، سبقتها مؤامرة احتلال الحديدة؛ إذ استطاع السعوديون بقيادة الملك فيصل آل سعود الذي كان حينها أميراً، إسقاط الحديدة، لكنه انسحب خاسئاً وهو حسير ليبادر اليمنيون بالانسحاب من عسير مقابل الانسحاب من الحديدة.

ولأجل نجاح سقوط صنعاء، فكر الأمير سلطان وإخوانه أن يكون الضامن لهذا الاحتلال هو إنشاء «اللجنة الخاصة»، التي رأسها الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وقامت فرضية المجلس الأسري السعودي المصغر أنه ما عجزت عنه أفواه المدافع تنجزه «شوالات» الذهب «أبو خيل»، التي لم تفلح أمام صمود اليمنيين الذين تقاطروا من كل أنحاء اليمن للدفاع عن بلدهم، تحت شعار «الجمهورية أو الموت».

في سطر واحد:

السعودية تريد احتلال اليمن ليكون جداراً يمنع احتلال آبار النفط، فهم يحاولون ويحاولون!

رد حماس.. واقعية سياسية أم إحراج للإدارة الأمريكية؟

جميل المقرمي

في لحظة فارقة من تاريخ الصراع الفلسطيني - «الإسرائيلي»، أصدرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بياناً هاماً رداً على مقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يمكن وصفه بأنه موقف مسؤول يتجاوز الشعارات اللحظية، ويقرأ الواقع الميداني والسياسي بميزان العقلانية والواقعية.

البيان جاء بعد مشاورات موسعة داخل مؤسسات الحركة، ومع مختلف القوى والفصائل الفلسطينية، فضلاً عن مشاورات مع الوسطاء والأطراف الدولية. هذا الإطار التشاوري بحد ذاته يعكس جدية الحركة في التعامل مع المبادرات، ويكشف عن نزعة واضحة نحو الحفاظ على الوحدة الوطنية وتفويت الفرصة على مشاريع التمزيق والانقسام.

حركة حماس أعلنت تقديرها للجهود العربية والإسلامية والدولية، وحتى جهود الإدارة الأمريكية، الهادفة -وفق صياغة المقترح- إلى وقف الحرب على قطاع غزة، وإدخال المساعدات، وتبادل الأسرى، ورفض تهجير الفلسطينيين أو إعادة احتلال القطاع.

وفي خطوة عملية، أكدت الحركة موافقتها على الإفراج عن جميع أسرى الاحتلال، أحياء وجثامين، وفق صيغة التبادل الواردة في مقترح ترامب، مع استعدادها للدخول في مفاوضات فورية عبر الوسطاء لمناقشة التفاصيل. كما جددت الحركة موافقتها على تسليم إدارة قطاع غزة إلى حكومة فلسطينية من المستقلين (تكنوقراط) على قاعدة التوافق الوطني، مع ضمان الدعم العربي والإسلامي.

بهذا الرد، تكون حماس قد وضعت الإدارة الأمريكية، ومعها الاحتلال «الإسرائيلي»، في زاوية ضيقة؛ إذ لم يعد بوسع ترامب التذرع بتعنت فلسطيني أو إلصاق تهمة إفشال المبادرات بحماس، بل على العكس، أظهرت الحركة مرونة كبيرة لم يتوقعها الأعداء قبل الأصدقاء، ما يجعل أي تصعيد جديد بمثابة دليل إضافي على أن ما يجري هو حرب إبادة وحصار ممنهج، تتحمل الولايات المتحدة و»إسرائيل» مسؤوليته الكاملة أمام العالم.

البيان -إذن- لا يكتفي بالرد على المبادرة، بل يحوّلها إلى اختبار عالمي: إن كان ترامب جاداً في وقف الحرب، فقد أصبح الطريق مفتوحاً أمامه؛ وإن لم يتحرك، فإن صورته الدولية ستتآكل أكثر، وسيُنظر إليه باعتباره شريكاً مباشراً في جريمة الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين.

البيان حمل في طياته دعوة غير مباشرة للأحرار حول العالم، ولاسيما الشعوب العربية والإسلامية، إلى التحرك عبر المسيرات والفعاليات الشعبية، تذكيراً بالمسؤولية الدينية والأخلاقية تجاه ما يجري في غزة. فهو لا يحمّل الاحتلال وحلفاءه وحدهم المسؤولية، بل يضع العالم بأسره أمام استحقاق أخلاقي وتاريخي: إما الوقوف في صف العدالة وحقوق الإنسان، وإما التواطؤ على الجرائم عبر الصمت والتقاعس.

يمكن القول إن رد حماس على مقترح ترامب يجمع بين الواقعية السياسية والتمسك بالثوابت الوطنية. هو ردّ منفتح على الحلول، قابل للتنفيذ، وفي الوقت ذاته يضع سقفاً وطنياً واضحاً لأي تفاوض مستقبلي. لقد رمت حماس الكرة في ملعب ترامب، وأحرجت الإدارة الأمريكية أمام العالم، وأعادت تعريف الصراع من جديد: ليس كصراع تعنت أو رفض مطلق، بل كمعركة ضد الإبادة والتجويع والتهجير، مع الاستعداد لكل ما يحفظ وحدة الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية على أرضه.

معادلة ردع فرط صوتية

سيف النوفلي*

لأكثر من سبعين عاماً، اعتمدت «إسرائيل» على عقيدة التفوق الجوي وضرب خصومها في عمقهم، بطائراتها الحديثة، وهي مطمئنة أن الرد سيكون ضعيفاً أو مؤجلاً. لكن الصورة اليوم مختلفة: فالتكنولوجيا لم تعد حكرا عليها، وموازين القوة لم تعد تُقاس بعدد الطائرات فقط، بل بقدرة الردع والصمود.

تخيلوا المشهد: تنطلق طائرات شبحية لتقصف أهدافاً في دولة عربية؛ لكنها لا تعود إلى قواعدها بسلام، بل تجد أن الصواريخ الفرط صوتية سبقتها إلى مطاراتها ومراكز قيادتها، لتحوّل مدارجها إلى رماد، وتصيب منشآتها الحكومية في الصميم. عندها لن تكون «إسرائيل» في موقع المهاجم الآمن، بل في موقع المستهدف المرتبك.

هذه الصواريخ التي تتحرك بسرعة تفوق خمسة أضعاف سرعة الصوت، وبقدرة على المناورة تجعل اعتراضها شبه مستحيل، لا تردّ على العدوان فحسب، بل تعيد صياغة المعادلة كاملة:

- لم يعد الهجوم «الإسرائيلي» بلا ثمن.
- لم تعد الأجواء العربية مفتوحة بلا رد.
- لم يعد التفوق الجوي ضمانة للهيمنة.

عندها، سيصبح السؤال في «تل أبيب»: هل نستطيع تحمل الكلفة؟ لأن أي ضربة جوية ستُقابلها خسارة أكبر، وربما شلل كامل لجزء من قدراتها العسكرية. وهنا تتحقق معادلة الردع التي طالما افتقدتها المنطقة: «اضربني، وسأجعلك تدفع الثمن غاليا».

إن امتلاك هذه القدرات لا يعني السعي للحرب، بل يعني حماية السلام بميزان القوة. فمن يعرف أن عدوانه سيكلفه وجوده، سيتردد قبل أن يضغط على الزناد.

والرسالة واضحة: إذا تغيّرت موازين القوة، فلن تتجرأ «إسرائيل» بعدها على مهاجمة أي دولة عربية؛ لأن الثمن سيكون أعلى من قدرتها على الاحتمال.

* كاتب عُماني

الصحفية الرياضية المغربية أسماء الشتيوي لـ:

الصمت تجاه ما يتعرض له الفلسطينيون تواطؤ.. والرياضة لغة توحد الشعوب

طارق الأسلمي

أكدت الصحفية المغربية أسماء الشتيوي في تصريح لصحيفة "لا" أن الوضع الإنساني في غزة مأساوي بكل ما تحمله الكلمة من معنى، حيث يعيش المدنيون ظروفاً قاسية تنعدم فيها مقومات الحياة الأساسية من أمن وغذاء ودواء، مشيرةً إلى أن الأطفال والنساء هم الأكثر تضرراً بفقدان الطفولة والحق في التعليم والرعاية الصحية، وهو ما يترك جروحاً عميقة على مستقبلهم النفسي والاجتماعي.

وشددت الشتيوي على أن الرياضة تمثل للفلسطينيين متنفساً للأمل وأداة للصمود والانتماء، لافتة إلى المبادرات الدولية والعربية الداعمة للرياضيين الفلسطينيين سواء عبر استضافتهم في بطولات خارجية أو تنظيم مباريات تضامنية. وأشادت بالدور البارز لجماهير الأندية العربية خصوصاً الرجاء البيضاوي التي عبرت عن تضامنها من خلال الشعارات والتيفوهات، مؤكدة أن الرياضة تبقى لغة عالمية توحد الشعوب وتكسر الحصار النفسي.

وتوقفت الشتيوي عند استشهاد الصحفيين في غزة، واعتبرته جريمة ضد حرية التعبير وضد حق الشعوب في الوصول إلى الحقيقة، مؤكدة أن تضحياتهم تفرض على الإعلاميين مواصلة حمل رسالتهم بمهنية ومسؤولية.

وأضافت أن الإعلام يلعب دوراً محورياً في فضح الانتهاكات والجرائم التي يقوم بها المحتل الإسرائيلي ونقل المعاناة الإنسانية الفلسطينية، مشددة

على أن القضية الفلسطينية ليست مجرد صراع سياسي أو ديني بل قضية إنسانية بالدرجة الأولى تتعلق بالحق في الحياة والكرامة والحرية.

وفي رسالتها إلى المجتمع الدولي، قالت الشتيوي إن الصمت تواطؤ، مؤكدة أن حماية المدنيين واجب إنساني قبل أن يكون سياسياً وأن الوقت قد حان لاتخاذ خطوات عملية توقف نزيف الدم وتمنح الفلسطينيين حقهم في العيش بسلام وأمن وحرية في وطنهم.

وعن مسيرتها المهنية، أوضحت أسماء الشتيوي أنها صحفية رياضية شغوفة بكرة القدم بدأت بكتابة مقالات وتحليلات رقمية قصيرة قبل أن تنضم إلى منابر إعلامية من أبرزها "منبر24"، حيث قدمت برنامج حصاد البطولة حول مستجدات الكرة الوطنية والمشاركات الإفريقية. كما خاضت تجربة إعداد وتقديم برنامج الكان مع أسماء، إلى جانب متابعتها للمنتخبات الوطنية وتركيزها على كرة القدم النسوية التي تشهد تطوراً ملحوظاً في المغرب. وأكدت أن ما يميز تجربتها هو الجمع بين التقديم والتحرير والتحليل بأسلوب مهني مبسط وقريب من الجمهور.

أسلم الوسط يحرز بطولة المولد النبوي في حجة

أحرز فريق أسلم الوسط بطولة المولد النبوي لكرة القدم في مديرية أسلم محافظة حجة، والتي نظمها فرع الشباب والرياضة في المديرية تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة بمشاركة 16 فريقاً.

وجاء تتويج أسلم الوسط بفوزه بركلات الترجيح على فريق الأمل دار قيس بعد انتهاء المباراة بالتعادل هدف لمثله.

وعقب المباراة التي شهدت وقفة تضامنية مع فلسطين، تم تكريم البطل والوصيف واللاعبين المتميزين في البطولة.

هيثم مدرباً للناشئين وقيس للأولمبي

عيّن الاتحاد العام لكرة القدم، أمس، هيثم الأصبحي مدرباً للمنتخب الوطني للناشئين، خلفاً للمدرب سامر فضل، الذي قدم استقالة على خلفية النتائج السيئة التي مني بها المنتخب في بطولة كأس الخليج للناشئين.

كما أعلن اتحاد اللعبة تعيين قيس محمد صالح مدرباً للمنتخب الأولمبي، وتعيين أمين السنيني، المدرب السابق لهذا المنتخب، في منصب المدير الفني بالاتحاد العام.

جماهير بلباو ترفع الصوت ضد الإبادة

استضاف نادي أتلتيك بلباو قبل إنطلاق مباراته مع ضيفه ريال مايوركا، مساء أمس الأول، ضمن منافسات الأسبوع الثامن من الدوري الإسباني لكرة القدم، لاعبة المنتخب الفلسطيني هوني تلجية، وهي سفيرة النادي أيضاً، مع أحد عشر لاجئاً فلسطينياً وممثلي وكالة أونروا في إقليم الباسك، وتكريمهم بمناسبة الذكرى الـ125 للنادي الباسكي، وكانت هذه المبادرة بمثابة تضامن مع ضحايا الإبادة "الإسرائيلية".

وحظي اللاجئون الفلسطينيون لحظة دخولهم أرضية ملعب سان ماميس باستقبال حار من جماهير أتلتيك بلباو، التي رفعت العلم الفلسطيني في المدرجات وصفّقت لهم طويلاً، ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل استمر الملعب في دعم الحملة من خلال شاشات الإعلانات، التي عرضت رسالة واضحة: "أتلتيك من أجل فلسطين، كفى للإبادة الجماعية". وتُعد هذه الخطوة أول مبادرة رسمية لنادٍ إسباني لدعم فلسطين وقطاع غزة، بينما تواصل الجماهير الإسبانية عامة، والباسكية خاصة، رفع صوتها ضد عدوان الاحتلال "الإسرائيلي"، مؤكدة موقفها الثابت والمتضامن مع الشعب الفلسطيني.

كما شهد يوم السبت الفائت مشاركة واسعة من كرة القدم الباسكية مع فلسطين، إذ تم تقديم المباراة الودية التي ستُقام في سان ماميس يوم 15 تشرين الثاني/ نوفمبر القادم بين منتخبي إقليم الباسك وفلسطين في متحف السلام، تعزيزاً للتضامن الرياضي والإنساني مع الشعب الفلسطيني.

تضامن صاخب مع غزة يوقف مباراة في الدوري الإسباني

توقفت مباراة أوساسونا وضيفه خيتافي في الدوري الإسباني لكرة القدم والتي جرت الجمعة الماضية، لبضع دقائق بسبب إلقاء جماهير النادي المضيف لكرات تنس على أرضية ملعب "إل سادار"، احتجاجا على جريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ورافق تصرف مشجعي أوساسونا في المباراة التي شهدت فوز فريقهم 2/1، لافتة كتب عليها "إسرائيل سنتسيتو" (دمّر إسرائيل) باللغة الباسكية، كما رددوا هتافات داعمة لفلسطين ومناهضة للكيان الإسرائيلي، في إشارة لرفضهم جريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان على قطاع غزة منذ عامين.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1713

الاثنين 6 تشرين الأول/أكتوبر 2025

أفقياً:

1. إحدى مديريات حضرموت – حرفة وإبداع.
2. دماغ – حرف أبجدي – مجرى للطعام والشراب في الحلق (معكوسة).
3. طي أو باطن – أرباح.
4. وجع – أصدر أزيزاً (معكوسة) – رجاء.
5. اسم علم مؤنث يعني النعومة والطراوة.
6. دع – فاصل (معكوسة) – متشابهة.
7. سورة قرآنية (معكوسة) – يشتمه (معكوسة) – تلعب.
8. يُضيئنا – ما يكسو جسم الطير.
9. أفل (معكوسة) – ويل – رُبَى (معكوسة).
10. ذكَّرنا ونصحنا – مادي.
11. بحر – أكاذيب – طَرَقَ.
12. أكلة يمنية شهيرة – وحدة قياس شدة التيار الكهربائي.

عمودياً

1. اسم علم مذكر – شيخ النحاة.
2. يحُسَب – إحدى مديريات البيضاء.
3. نقاب – غيظ (مبعثرة).
4. فضلات سائلة – قِط – حاز.
5. ضمير متصل – صحابي أنصاري كان كاتب الوحي وشيخ المقرئين ومفتي المدينة.
6. من أسماء يوم القيامة – نصف "أباة".
7. منتصف.
8. أحد أبويّ (معكوسة) – متشابهان – للنداء.
9. تهدُّل وتذبذُب – حرف إنجليزي – رؤيا.
10. من الزهور.
11. زهور عطرية – منظره (مبعثرة) – إحدى مديريات حجة.
12. رجل دين وسياسي لبناني شغل منصب نائب رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله وقائد "وحدة الأمن الوقائي" حتى استشهاده (صاحب الصورة) – برد.

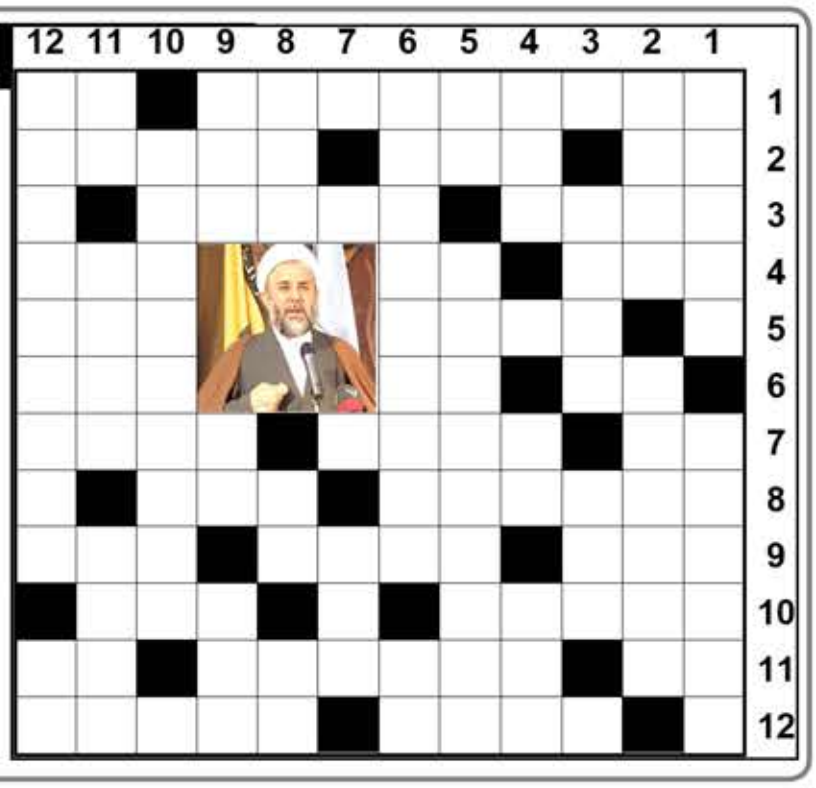

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ن	ي	ي	ا	ر	ش	■	ز	ش	ا	ن	1
ا	ل	ف	ش	ل	■	ا	ه	ن	ي	ب	ي	2
■	م	■	ق	ا	د	ر	چ	چ	ر	و	چ	3
ا				ن	ا	ك	ر	ب	■	ن	ي	4
ل				ج	ي	■	س	ا	ط	و	ر	5
غ				ي	ه	د	■	ر	ل	ا	ي	6
ز	چ	■	ب	ل	ا	ل	ا	■	ب	س	ا	7
ا	ل	ح	د	■	ت	ب	ك	ا	و	■	■	8
ل	ا	■	ر	ف	س	■	م	س	ا	ل	ط	9
ي	ع	ت	■	ت	و	ن	ا	ح	■	ا	ط	10
■	■	ه	ل	ا	■	ق	ل	خ	ا	ل	ا	11
ا	ل	د	ا	ن	و	ب	■	ق	ر	ز	ا	12

حل العدد السابق

5	7	6	9	3	2	1	4	8
1	9	3	4	8	6	5	7	2
4	2	8	1	7	5	9	3	6
9	4	7	6	2	1	8	5	3
3	8	1	5	9	7	2	6	4
6	5	2	8	4	3	7	9	1
2	6	9	3	5	8	4	1	7
8	3	5	7	1	4	6	2	9
7	1	4	2	6	9	3	8	5

وجوه

9				2	5	6		
2	8					4	9	
	5		4					
		3	6	4				
	6						4	
				8	1	2		
					4		2	
	4	6					5	7
		8	1	5				4

حدث في مثل هذا اليوم

6 تشرين الأول / أكتوبر

1924 الشريف حسين ملك الحجاز يتنازل عن العرش.

1973 نشوب حرب أكتوبر التي عبرت خلالها القوات المصرية قناة السويس والقوات السورية "خط آلون" في الجولان، وقد حققت الجيوش العربية انتصارات كبيرة بتحرير شريط ضيق على الضفة الشرقية لقناة السويس وجزء من الجولان بعد احتلالهما عام 1967 من الكيان الصهيوني.

1981 اغتيال الرئيس المصري محمد أنور السادات خلال العرض العسكري السنوي في ذكرى حرب أكتوبر.

2016 استشهاد عشرة مدنيين بينهم نساء وأطفال جراء 3 غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت مزرعة في مديرية نهم بمحافظة صنعاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

سعادة عاطفية مفاجئة وفرص رومانسية وتعلق زائد بالشريك، توطد العلاقة بينكما. لا تهمل صحتك ولا تستخف بما ينفعها.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

لا تحاول استغلال ضعف شخصية الشريك لتحقيق أهدافك. الأفضل أن تخصص الوقت الكافي للتمارين الرياضية المفيدة للصحة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

قد يدور حديث جدي ومميز بشأن تجديد علاقة أو إنهائها أو التفاهم على نقاط مشتركة. من المفيد استشارة الطبيب بشأن الأرق.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تفرح كثيرا وتمضي أجمل الأيام وأمتعها مع الشريك. قد تصاب بالتهابات في المفاصل بسبب الرطوبة في مكان عملك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

المستقبل مع الشريك يتحدد في الأيام المقبلة، وفقا لما ينتج عن المفاوضات بينكما. لا تدع أحدا يشوش أفكارك ويثير قلقك، خذ الأمور بروية ولا تنفعل.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

الشريك قادر على تسوية أموره، فلا تتدخل حتى لا تزيد الوضع تأزما. لا تكثر من تناول اللحوم والدهون، ولاسيما أنك قابل للسمنة بسرعة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

قد تتغاضى عن مساوئ تظهر بين الحين والآخر في شخصية حبيبك. لا تبخل على نفسك بالغذاء الأساسي فهو يساعدك على تخطي المرض.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

قد تحقق حلما يتعلق بإنجاب أو ولادة أو خطبة أو زواج أو أجواء رومانسية أو مصالحة. شعورك بذاتك يجعلك تفضل ممارسة الرياضة بمفردك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

اليوم يتغير مصير علاقة، وتحسم قصة مهتزة وتحصل مواجهات عابرة. تخل عن كسلك وبادر إلى ممارسة الرياضة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

قرارات مهمة وجريئة تتخذها اليوم تكون تداعياتها إيجابية مع العلاقة بالشريك. بين يوم وآخر، تناول بعض الفيتامينات، إنما لمدة محددة بعد أن تشعر بأنك أصبحت في حال جيدة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

رومانسية الشريك قد تفاجئك أحيانا؛ لكنها ضرورية للراحة النفسية والذهنية بينكما. ثابر على ممارسة الرياضة كلما سنحت الفرصة، فأنت الرابح.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تجنب النزاعات بذكاء ولا تضخم الأمور، وقد تنال ما تريد من الشريك إذا تصرفت بهدوء. ما فقدته من وزن خلال الأيام القليلة الماضية، أراحك نفسيا وجعلك مسرورا.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمة الميقاني

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

المصالح الأمريكية تأتي في سلم أولويات السياسة الخارجية الأمريكية، وأمريكا مستعدة أن تضحي بأقرب حلفائها، حتى لو اضطرت للتراجع عن دعم سياسة الكيان الصهيوني من أجل حفظ مصالحها.

والقرار اليمني بإدراج شركات أمريكية في قائمة الحظر، واستهداف سفينة في خليج عدن، أعطى مؤشراً كبيراً للأمريكيين إلى وجود تهديد حقيقي لمصالحهم، فجاءت خطة ترامب كورقة سياسية، فكان رد حماس على الخطة، عبارة عن فرض شروطها على أمريكا والكيان، فأتى رد ترامب على بيان حماس بالتجاوب السريع، دون أن ينظر إلى باقي النقاط التي تضمنتها الخطة، والتي لم تعلق أو ترد عليها حماس!

تأخر النصر، لا لتأخر اللطف والخير، وإنما ليتميز أهل الوفاء والصبر عن أهل الخذلان والغدر، ويتميز من يعبدون الله عمن يعبدون المال والجاه.

صباح الخير!
أسمعتم ما قاله محمد بن سلمان: عزمنا على تحرير فلسطين كان راسخاً، غير أن موافقة حماس على خطة ترامب اعترضت الطريق!

لم يكن بيان حماس مجرد رد فعل، بل كان خريطة مغايرة أخرجت العدو من مقاعد التحكم، وأعادت زمام المبادرة إلى يد الشعب الفلسطيني، فقد أبرز جوهر المطالب الحقيقية: وقف العدوان، انسحاب قوات الاحتلال من غزة، رفض مشاريع الاحتلال والتهجير، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية.

وبذكاء لافت، تم تجاهل البنود المسمومة التي أراد الأمريكي فرضها؛ فمسألة نزع السلاح أُسقطت من الحساب كأنها لم تكن، و«مجلس السلام» المزعوم أُفرغ من محتواه.

بالمقابل، جرى تثبيت معادلة جديدة تؤكد أن إدارة القطاع شأن فلسطيني خالص عبر هيئة تكنوقراط وطنية، بدعم عربي وإسلامي، مع حضور حماس والفصائل كشركاء لا يمكن تجاوزهم في تقرير مستقبل غزة وفلسطين.

هل سمعتم عن «جفري اهرست»؟! إنه من أسوأ وأقذر الشخصيات في تاريخ البشرية.

هذا القائد الأمريكي (بريطاني الأصل) كان في زيارة للهنود الحمر عام 1710م بهدف دراسة إمكانية استعمار أجزاء من جنوب القارة الأمريكية، واستقبله البؤساء بكل حفاوة وأعطوه الكثير من الذهب كهدايا، فرد لهم الهدية بأخرى كان قد بيّتها لهم: عبارة عن بطاطين معزولة في دواليب أسفل السفينة، موبوءة بـ«الجدري»، فاستقبلها البؤساء بفرح بالغ، وغادر القبطان القارة مخلفاً مرضاً فتك بنحو 15 مليون هندي، وهي أول حرب بيولوجية في التاريخ.

ومازال البلهاء والسذّج يستمعون للدروس التي يعطيها الغرب لنا عن الإنسانية واتهاماتهم للإسلام بالإرهاب.

ما خفي أعظم!

الحدث اليمني Alhadath Yemen
أي · 🌐
الشركة اليمنية للاتصالات الدولية "تيليمن" توقع اتفاقية مع المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية "عربسات" و" يونيفرسال سات نت" لإنشاء محطة أرضية للأقمار الصناعية "عربسات" بالعاصمة المؤقتة عدن في

اشهد يا عالم:
السعودية تصعّد عدوانها الاقتصادي على اليمن بشكل خطير خدمة لـ«إسرائيل» وأمريكا.
هذا للعلم، لكي لا يُسأل غداً: لماذا تم إحراق «أرامكو»؟!
اليمنيون لن يسكتوا على تجويعهم!

الإرهابي بن غفير يأمر بتعذيب الصحفية السويدية «غريتا ثونبرغ» المتضامنة مع أهل غزة ضمن اسطول الصمود.

يقول شاهد عيان إنهم «شدّوا غريتا من شعرها وضربوها وأجبروها على تقبيل علم إسرائيل».

ويقول آخر: «لفّوا غريتا بعلم إسرائيل وساروا بها وكأنها كأس بطولة».

هذه أخلاق أعدائنا الصهاينة، وهذه عاداتهم، وهذا طبعهم.

وبعد ذلك يتساءل أعداؤنا: لماذا يكرهنا الناس؟! لماذا يكرهوننا؟!

عندما سُئل المبعوث الأمريكي إلى سورية ولبنان، توم براك، عن النهاية في الشرق الأوسط، رد بجواب عميق كبير: «في الحقيقة لا أعرف. حين نقول إنّ السلام هو النهاية، فهذا وهم. المعركة ليست حدوداً وتخوماً، بل هيمنة وخضوع. وفي اللغة العربية ليس هناك مرادف للخضوع».

لاحظوا أن من يقود مواجهة «رفض الخضوع» هي غزة ولبنان واليمن.

هم يُدركون الحقيقة، حقيقة احتيالهم، وحقيقة ثباتنا.

قنوات البترودولار كانت مكلفة بتسليط الضوء على ليبيا وسورية، وبعض الدول التي حرصت أمريكا على تغيير أنظمتها. أما الدول المرتبطة عضوياً بأمريكا، فممنوع نقل أحداثها حتى لو احترقت بالكامل.

وظيفة هذا الإعلام تشويه المقاومة نهاراً وليلاً.

إعلام البترودولار في خدمة المشاريع الصهيوأمريكية فقط!

الشيء المثير للسخرية، عندما تشاهد إيدي كوهين يسخر ويهين السعودية ليل نهار، ولا نشاهد سعودياً يتجرأ يرد عليه!

فقط عاملينها رجّالة في تغريداتهم على الحوثي!

الذل في الجينات!

وقفة مسلحة في الحيمة الداخلية

صنعاء

نظم أبناء عزلة بني عمـــرو بمديرية الحيمة الداخلية، محافظة صنعاء، أمـــس وقفة مسلحة دعما وإسناداً لغزة.

وفي الوقفة بساحة باب سار، بارك المشاركون العمليات التي تنفذها القوات المســلحة اليمنية في عمق الكيان الصهيوني، والقرار المعلن مؤخراً باستهداف السفن النفطية الأمريكية في إطار الرد المضاد شكلاً ومضمونا.

وأعلنـــوا تأييدهـــم لكل الأحـــرار في الداخل والخارج الداعمـــين لمظلومية أبنـــاء غزة وفي طليعتهم أســـطول الصمود العالمي، الذي يحمل المساعدات لقطاع غزة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

6 تشرين الأول/أكتوبر 2025 | 14 ربيع الثاني 1447هـ
الاثنين
العدد 1713

nojournalism@gmail.com

لا ضير لا ضير لا المؤمن صبر واحتسبْ
فالصبـــــر حكمة وتاليها أشـــــد الجوابْ
تبّتْ يدا حلـــف أمريـــكا اللعينة وتبْ
وكل من باع شـــعبه لاجل حق الشرابْ

حسن السعيدي

حامض نيتريك

اشكروا ترامب
فقد كشف الوجه الحقيقي
للإدارة الأمريكية!

الشهيد القائد السيد حسن نصر الله

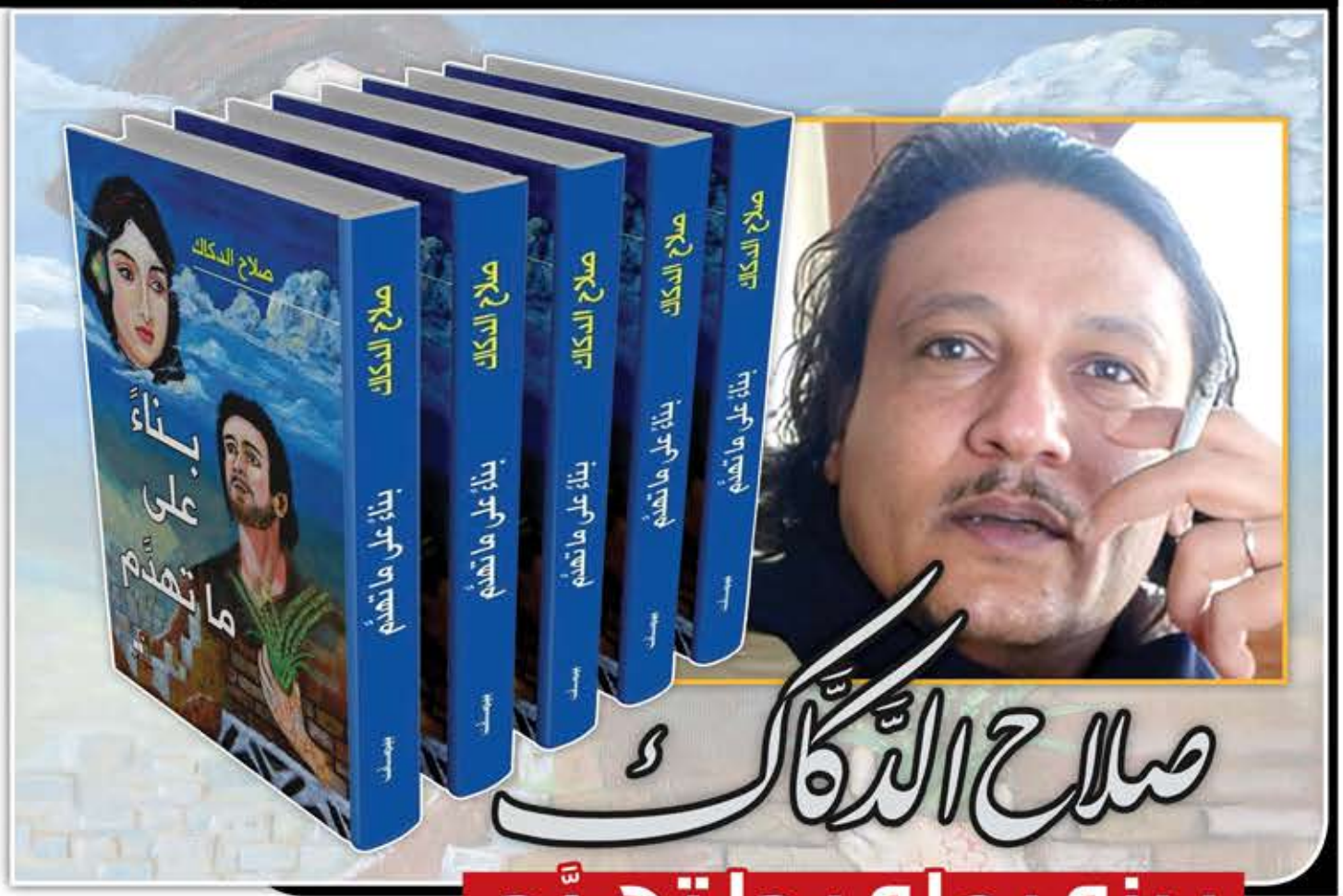

يبني على ما تهدَّم في المشهد الشّعري

خاص

بزغ في ليل ســماء الشّعر العربي مؤخرا الإصدار الثالث للشاعر صلاح الدكاك، والذي حمل عنوان «بناء على ما تهدَّم».

في هذا الديـــوان، الصادر عن دار «بيسان للنشر والتوزيع» في بيروت، كما في ديوانيه السابقين («ألف ليلى وليلى» و«هـــذه الأبجديـــة أمي»، اللذيـــن صدرا في العام 2023 عن دار «نينوى للدراسات والنشر والتوزيع» الدمشـــقية)، يواصل صـــلاح الدكاك إتحاف الذائقة الشـــعرية بقريحة ما تزال في أوج خصبها، وحبلى بتجربة شـــعرية متفردة راســـخة الخطى في مسارها التصاعدي المدهش، لا بدءاً من الأدنى، بل من ربوة إلى قمة...

الدكاك.. الشـــاعر حد الدهشـــة والملتـــزم قضية ومنهجا وأســـلوبا، يحتفي بميلاده الثالث في هذا الديوان ليبنـــي ما تهـــدم ويهدم مـــا بني. لا أنقاضـــ هنا، بل هو الدفق والنســـق الثوري، وروح شـــاعر لا تعرف سوى التمرد وحميمية العبور إلى كل ما هو سامق وشاهق.

إبراهيم يحيى

عتابيات..!

خلاص كفاية يـــا جماعة.. يكفي حركات رخيصـــة وتمثيل بايخ.

أصلاً هذي الحركات مكشوفة والله، وأقوى نتيجـــة لها أنها تجيب لنا الغاثي فقط.

أتحـــدث عـــن «ترامـــب ونتنياهو».. الذي قاموا يتبادلوا رسائل العتاب والحزن والشجن.

المجرم «ترامـــب» يصرح أن رد حماســـ يعتبـــر موافقة على خطته لإنهاء الحرب، ومؤشر على استعدادها لقبول السلام.

المختل العقلـــي «نتنياهو» يعمل نفســـه متفاجئ من تصريح ترامب، ويقـــول إنه مصدوم جدا جداً، لأنه يعتبر رد حماس رفض لمقترح السلام.

بالله عليكم عاد معاكم عقل؟

على أساس إحنا مش عارفين أنكم منســـقين كل خطوة.. ومش عارفيـــن أنكـــم طابخيـــن هذه المؤامـــرة الصهيوأمريكيـــة في مطبخ واحد...